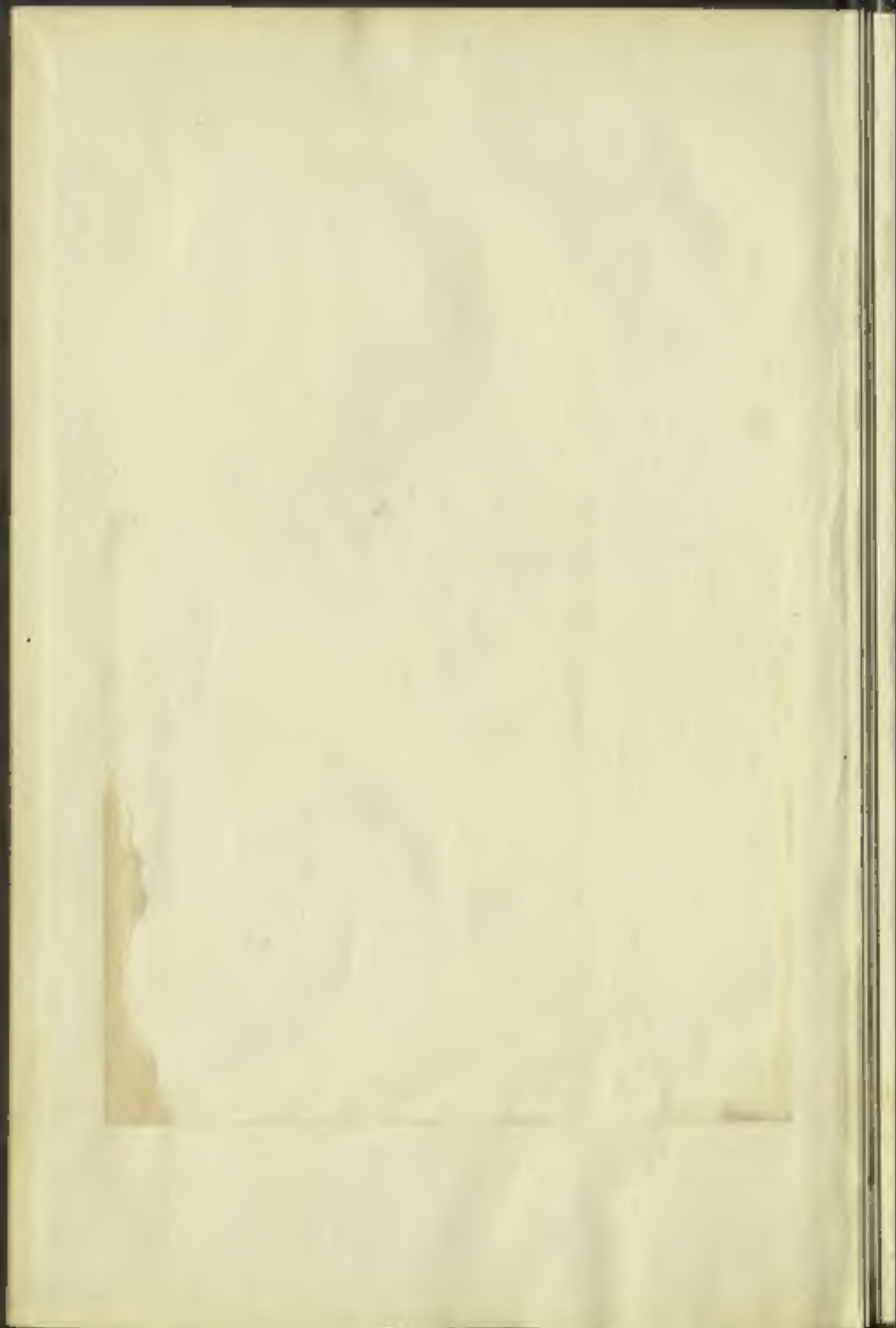


الدخيل

المختار النقي

مجلد - المجلد  
رقم ۲۲۵۵





923.256  
M953m d A  
C1

منشورات مكتبة الجحاح - النجف

٦

# المختار الثماني

تأليف

أحمد الدجيلي

حقوق الطبع محفوظة المؤلف

-----

سجل مديرية معارف لواء كربلاء

رقم ٣٤٦١ - وتاريخ ٥ / ٢١ / ١٩٥٥

مطبعة النجف - النجف

١٣٧٤ هـ

الا  
نص  
الع  
أ  
ولا  
ع  
ع  
أ  
أ



١٠ تقرؤا

## في هذا الكتاب

ص		ص	
٥٦	على أبواب الثورة	٤	الاهدا.
٦٦	الدلاع الثورة		تقدير بقلم :
٧٦	بعد الفتح	٥	العلامة الشيخ محمد رضا المظفر
٨١	سياسته العامة	٩	أسرته
٨٨	فشل المعارضين	١٧	ولادته ونشأته
٩٣	حوادث الانتقام	٢٣	عصره
١٠٦	للأساة	٣٠	في الميدان السياسي
١١٣	تهم واقاويل	٤٢	الى السجن
١٢١	خاتمة العطف	٤٧	التوايون

# الأهتداء

الى رائد الاصلاح والثورة ...

الى من قاد شعاره الثورة على الظلم الفاسد .

الى من جعل الثورة على الظلمة سنة محمد الحارون عليها .

الى من بدأ النهضة في كربلاء ضد الظالمين فكانت كل نهضة

على الظلم تقام بعده امتداداً للنهضة وتحت ولا تقاضه .

الى من مزج بنهضة ملك بني امية واثبت مظهرها دولة فكرية

خالدة شعارها ( لا حياة مع الظالمين ) .

الى من دعا الله ان يغفر له من المفسدين الظلمة الجائرة من قال :

( اللهم سلط عليهم غلام نجيب يغيرهم قاساً مصبرة ولا يدرع

فيهم امراً الاقندر قتلة يقتلوا وضرباً بضربة يغتقم لي وولياي

وأهل بيتي واشياعهم منهم ) فكان كما اراد .

الملك يا رحمة النبي : ابرأ الحبيب الشهيد : حياة هذا البطل

الذي تم على يده الانتقام .



## نصدير

تشرق الكتاب بالمثل امام سماحة العلامة  
الجليل الشيخ محمد رضا المظفر معتمد منتدى  
النشر ، وبعد اطلاعه عليه تفعل علينا بهذه  
الكلمة القيمة .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لأننا نعرف في ( المختار التفق ) رجلا لامعا في تاريخ الثورات ،  
وشجاعا مدحا في الحروب ، وخطيبا مصفعا على المنابر ، وسياسيا محكما  
في قيادة الناس واستغلال العواطف . وهو مع كل ذلك شخصية متأرجحة  
في ألوان العقيدة المذهبية يفرى الباحثين بالفحص عنه وعن سره ، ويحس  
تسميته وعقيدته ، لا سيما انه قائد اكبر ثورة ضد الدولة الاموية باسم الاخذ  
بأدوات ( الحسين الشيد قبيل العبرة ) . والتأريخ لا يسعه ان يتصف مثل  
هذه الشخصية ، فكشف كل حقيقته للناس ، لان أعداء آل البيت لا يروق  
فهم ان يخلص مثل هذا التأثير الجبار من النقد والتهم بما يصح وما لا يصح ،  
ومحور آل البيت من جانب آخر يحرمون كل الحرص على ان يظهر مثل  
هذا الآخذ باعظم نار لهم باسمي المكارم الدينية والاخلاقية ، فتبقى لأجل  
ذلك جوانب جد مغربة من حياة مثل هذا الرجل تحتاج الى التمهيد والبحث  
انصف الى ذلك انه على رغم كونه طويلا في تربته ونزته وخصما

عبيداً لبني أمية وآل الزبير وهو الوحيد الذي أخذ بشار الحسين فشني صدور  
شيعة ، أنه على رغم كل ذلك ، فإن خطوط نوره وتاريخه في العقيدة  
الصحيحة والفقه الاسلامي على طريقة آل البيت عليهم السلام ليست واضحة  
كل الوضوح ، بل لا تزال منها جوانب غامضة تحتاج الى التدقيق والتحليل ،  
لا سيما ان التساؤل لا يزال باقياً من التوجه او المذهب الحركي الثائرة التي  
لا تصلح بحال في مذهب الامامية بدون اجازة الامام او رضاه .

قبل ناز باجازه الامام زين العابدين عليه السلام ؟ ولماذا لم يعلن الامام  
ذلك ؟ او اذا لم يستغل الامام انتصاره ان كان من اسره فيحضر لقيادة الثورة ؟  
ولكن كل ذلك لم يقع ، ولم يدل سير الحادثة والتاريخ انه ينبغي ان  
يقع ، فهل يرجح انه لم يكن مجازاً من الامام بالمعنى الصحيح من الاجازة ؟  
اذن اقبل ناز باجازه محمد ابن الحنفية ، لانه - كما يقولون - كسافي  
العقيدة ؟ - ولكن ابن الحنفية ليس بمثل الشخص الذي كان يدعى  
الامامة حتى يجيز مثل هذا العمل الهائل بدون رضا الامام ، وقد اربقت  
فيه آلاف الدماء السطة وذهبت كثير من الاموال الطائلة . والفرح بوقوع  
الانتقام من قاتلي الشهيد ابي عبدالله شي . والرضا والاجازة للعمل شي . آخر  
واذا لم يثبت كل ذلك او لم يثبت ما يبرره ، فكل ما قام به من  
عمل ليس له وزن صحيح في مذهب آل البيت ليصح ان يعد المختار من  
الشخصيات المقدسة في تاريخهم .

هذا موضع هو احد الجوانب الحساسة ، بل اهمها في ثورة المختار الثقي

التي نحتاج الى درس وعمل في الدرس ، لكشف ما اطلق من نفسه  
وصحة عمله . والالتذاذ بما قدم به من عمل اشفاء الصدور الواعية على قتلة  
شيد العلف يلبسوا - كما قلنا - الى تثبيث والطريقة الصحيحة لتبرير عمله  
او الى البحث - على الاقل - عما يكشف هذا الغموض .

مضافا الى ان معرض ثورته ووقفه حروبه هي في حد ذاتها معرض  
للمزيد لمحي الانظام من الظالمين والمعتدين ، وتاريخه تاريخ حقه جامعة  
من تاريخ أهم اليهود الاسلامية تابق الدرس والعرض والتأليف .  
على ان غموض الحوادث التاريخية هو نفسه وحده شبر في تقوس  
الحسين الزينة في التحيص والتأليف بل يعمل القراء على الاستقصاء .  
وتقع ما حارب تلك الحوادث .



ان تلك الامور بل هذا الامر الاخير ، بخصوص احد الدوافع - فيما  
اعتقد - لتأليف هذا الكتاب الفيد الذي اقدمه بين يديك لؤفته فرد العبر  
بل الجلدة ما بين العنين الاستاذ ( المدجيلي )

بل لن دونه حبه لتورث الخثار الذي حمله على الدوافع منه بكل ما اوتي  
من قوة . فان الغموض في تاريخه كان هو الحافز الاول والمنجع لاحتبار  
هذا الموضوع الشيق عند الباحثين والكتاب .  
وبعد هذا ، فان القارئ له حيايه عند المؤلفين في انتقاء موضوع

الغالبية . والنسبة من القراء ان تقر به على العالمية دراسة امثال هــ  
الموسوعات فيستدرجون لافتة السكتب حينئذ تثار فيهم الرغبة الكاملة لمعرفة  
غوامض التاريخ . واني لاحد لاحد مؤلفاته في استغلال هذه الناحية  
من كوامن نسب القراء المروية ما يريد ان يدعو اليه في مؤلفه هذا .  
وهذا مؤلف على صفة . هــ طبع في سنة ١٢٨٠ هــ من جاهد الحذر  
بمكث من الاطلاع على اسرار ثورة هذا الرجل الجديد وحسن نواياه  
في جهاده وجهل بالاه في حروبه .

واقفاً على السكتب . كورث في مؤلفه في النشر وهو في بواكير  
حرره المبدع ان شاء الله تعالى في النوع له الانتشار والرواج واقوال القراء  
المتعطشين مثل هذه الحوث المفعمة . واسأل الله عز وجل ان يجعل منه  
مؤلفاً بارزاً . كما جعل منه شاعر أحسن . ليغده الحق للحق في مؤلفاته  
الغلة التي ستكون ان شاء الله في العتمة من بين السكتب الحديثة .  
وارجو لي وله التوفيق والتيسر ان شاء الله في التوفيق .

محمد رضا المظفر

اصغر

يسمى الخنزير في نيب إلى غنلة عربية أصيلة كانت (تبعه على أقرانها  
من القبائل العربية) (١) هي غنلة الحيف وهو جدهم الأعلى الذي  
تفرعت منه هذه السلالة، ويحدثنا (يقوت الخوي) في هذا القصد، أن  
(تقيماً) اسمه اقصي بن منه (وقد حده) (ب) فضائل (فقرتها في واد  
يقال له (و)ج) - وقد عرفت عند ذلك الطائف (٢) - فأنشئت فسمي  
(تقيماً) - وقد بقي الحيف في هذا الوادي حتى كثر ولده وصاروا  
أسرى كثيره فخصوا الطائف ويروا عن طوق وكان أن شبت الحرب بينهم  
وبين أخوانهم بني عامر حتى انهمروا بهم - وكان (تقيماً) قد تزوج  
ببنتي عامر الواحد بعد الأخرى - وأخيراً منعوا عن أداء الحق إلى  
عامر فضرب الله بسيفه، قال أبو طالب:

منعنا أرضنا من كاهل حي      كما أنشئت طائفاً بقب  
أنهم معشر كي يسوم      فالت دور ذلك السوف

و. ١٠

- (١) جاءت هذه القصة في ترجمة الحجاج - لابن خلكان .  
(٢) في السنة التاسعة من الهجرة أرسل النبي صلى الله عليه وآله جيشاً  
كثيفاً لغزو الطائف كما يقولون (البلادي) في فتوح البلدان وحاصرها مدة  
شهرين وضربها بالمنجنيق ولكن ذلك لم يجد دعماً ففعل النبي (ص) راجعاً  
إلى مكة لأن (تقيماً) كانوا أنذروا بحول الحرب غير أنه بعد ذلك أرسلت  
تقيماً ساداتها لعقد الصلح مع المسلمين .



وكان جده المختار لأبيه (مسعود بن عمرو) منزلة البرموق  
في النفوس وقد نزلت في حقه آية من القرآن جاءت على لسان مشركي  
قريش (لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) (١) والقريتان  
هما مكة والطائف والرجلان هما مسعود بن عمرو (والآخر هو) الوليد بن  
الغيرة بن عمر بن عمرو (وهو الثاني) لو كان ما يقول محمد حقا لزال على  
القرآن أو على مسعود بن عمرو.

أما والد المختار (أبو عبيد) فقد كان من جنة الصحابة الأفراد  
وكان له في مصير الجهاد ذكر محمود ويكنى بشدليل على ذلك موقعه المشرف  
في واقعة الحسر (٢) تلك الواقعة التي كانت استجابة لدعوة عمر حينما قرر  
فتح العراق وقد برهن (أبو عبيد) في هذه الواقعة ما يدل على قروبيه  
وبعقلانيته وقد ذهب ضحية هذه المعركة حتى قتل فيها (أبو عبيد)  
وأخوه الحكم وأبنة جبره أما المختار فكان ابن ثلاث عشرة سنة شحط  
إلى الحرب ليأخذ بذكر أبيه ونسكن معه - سعد - وقد شاهد هذه المعركة

(١) سورة الزخرف آية ٣٠ ، يقول ابن حجر في الإصابة ج ٢ ص ١١٢  
عن ابن حاتم وابن منبويه عن طريق ابن عباس أنها نزلت في رجل  
من أنصاف ورجل من قريش والفقى هو (مسعود بن عمرو) وفي المعارف  
لأبن قتيبة ص ١٧٥ كان جده مسعود هو المراد من قوله تعالى : (لولا نزل  
هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم).

(٢) كانت هذه الواقعة المدياة (يوم الحسر) في آخر رمضان عام ١٣  
وقد سمع من استشهد فيها من المسلمين ألف وثلاثمائة رجل ، وقيل فرقة أربعة  
آلاف ما بين قتل وغريق .

كان بعض عليه صلواته - ومن هذا نستطيع ان نفرض ان ولادته كانت في أول سنة من هجرة النبي (ص) .

وقد صار همه - سعد - بعد ذلك يامل علي (ع) على الدائن غير ان لا نستطيع ان نفرض مده ولايته على الدائن ولا ذوبه ولايته عليها .  
 يدانه من لانت فيه انه بقي إلى أيام صاحب الامام الحسن (ع) حدث في - سعد - يمرض الحسن (ع) في « القصيدة البيضاء » حتى برأ من طعنه « الجراح بن سنان » الذي أصابه بقول في تحفه

ومر بذكر في هذا الصدد ان سعداً شارك مشاركة فعليه في  
 وفعلي الحال ومدين ووقف في صفوف الامام موقفاً مجيداً ، أمره الامام علي  
 « فليس ، وليس ، وذيين » (١) وسفله راية في وقعة اجل فكان أمير هؤلاء .  
 في هذه الوقعة كذلك لم انه « تنصرد في وقعة حديد » (٢)

• • •

رائق الخضر همه حين ولاد الامام علي (ع) على الدائن « فكان  
 إذا غاب - سعد - استخذه مكانه ما كان يحور في ابن أخيه من القدرة  
 والكفاءة في إدارة شؤون الخلافة ، وقد اتفق له ذلك مرة حين ذهب به  
 ليلة قل « عداقة بن وهب الزاس » في خمس مائة فارس والتقى معه في  
 كوخ عداد وقد كن - عداقة - خرجاً من العصبان والخروج عن  
 طاعة الامام (ع) فكان الخضر حبيبه على الدائن (٣) .

(١) انظر الاخبار الطوال ص ١٤٨ .

(٢) الاصابه ج ٣ ص ٧٨ . (٣) انظر الاخبار الطوال ص ١٩٠ .

وأما (دومة بنت وهب بن عمرو بن معتب) كانت من سيدات  
 نجف وكان يذكرها المختار ويعتبر بالانتساب لها فيقول (أنا ابن دومة)  
 بن بها أو عبد بعد عروف شديد عن الزواج وبعد امتناعه من الزواج  
 بساء مومه حتى رأى في المنام - في بروي الزوجة - كأن قتل يقول :  
 (أزوج دومة فما تسمع فيه إلا نوم) ألحقت له عدة أولاد وهم - خلا  
 المختار - ما يأتي :

- ١ - جبر
- ٢ - صبية
- ٣ - أسيد (١)
- ٤ - أبو حنيفة
- ٥ - أبو الحكم
- ٦ - أبو إيه (٢)

أما جبر فقد قتل مع أبيه في واقعة الجسر وأما صبية فقد كانت  
 زوج (عبدالله بن عمر) دركت السبي (ص) وروى عنه «نفع» مولى  
 ابن عمر - كما يقول ابن عبد البر في الاستيعاب - كانت زوجة من عائلة  
 وحقة - ومعها يكن الأمر - فقد كانت هذه المرأة أثيرة عند زوجها  
 حبا عميقا وبهرها من غنى المرأة السمة ، وقد استطاعت بهذا العطف أن

(١) المعارف لأبي قتيبة ص ١٢٨ .

(٢) أخذ الثمار لابن قمار .

تسفل زوجها ونحوه ليكن اخاه من سجن اعبد الله بن زياد (وتوسط  
في اطلاق سراحه) وعدائه بن عمر كانت له الخطوة عند الأمراء والولاة  
لأعتراله بالخلافة وما كان يمنع به من شخصية ممتازة.

اما أخوته فقد أورد التاريخ شيئا نوافد البحث هل أعبد يعرف  
نفسه شيئا...

وكان له خبر عند زوجات - ولكن التاريخ لم يذكر سوى ثلاثة  
منهن زوج بن الحارث على العاقب واحداه الأخرى، أولاه بنت  
العم بن سليم الأندلسي، والآخر العمدة أو كانت هذه الزوجة على جانب  
عظيم من الحب والولادة زوجها الحبيب - وعلى جانب عظيم من العقيدة  
والولاء. لآل البيت - تعرض عليها مصعب بن الزبير حين ذلك بزوج  
وسعة آلاف من أهل مكة على حد قول ابن جرير عاب عنه ذلك  
فأبرت الفم على شدة عاطفة الرأفة واستعصمها أمام الأمر الواقع  
وهي تقول:

أشهدد ارزفتم اترك كلاً لهم مؤنة ثم الجنة، والفقير على رسول  
الله وأهل بيته. (انما قالت) والله لا يكون آتي مع ابن هند ونعمه وأترك  
ابن أبي طالب وشيعته (١)، انهم شهد آتي منعة بيتك وابن بنته وأهل بيته  
وشيعته ومربهم مصعب فخرجت ما بين الخيرة والكوفة وفنت عبر (٢)

(١) مروج الذهب ج ٢ ص ١١٤

(٢) تاريخ الطبري ج ٧ ص ١٥٨

وأخرى وتعرف « بأم ثابت » بنت سمر بن جندب وقد كان له  
منها ابنان هما « السحاق » و « محمد » وهما الأخير أيضاً عرضت على  
البراءة فآثرت الحيدة ولعلت زوجاً ونجرت منه وقتلت :  
( ثم دعوتني إلى الكفر مع السفلاء فرددت أشهد أن محمداً كافراً )  
وليس يخالف كلمة « مع السفف » في هذا المقام من أنها لا تكون لتعتقد كسر  
زوجها في هذه الشهادة وإنما أبقه على حبها .  
وزوج - المختار - الثالثة وهي « أم زيد » الصغرى بنت سعد بن  
عمر بن أميال (١)

• • •

وبهذا العرض نستطيع أن نعلم بنت السبعة والبروسة اللتين  
اكتسهما المختار كانتا من آلهة الذين كانوا مصرَّب النمل في الدهماء ،  
قال الجاحظ في كتابه « المان » « ولحق من دهنة العرب » ونظير  
كذلك أنه سليل أسرة عربية وأولوا الحمد كثيراً عن كثير .



وعددہ و نشانہ



وفي أول ناه من هجرة النبي ﷺ في ثلاث السنة التي نزل فيه  
 لأول مرة بهجرة إلى المدينة حتى يأتى على حمله من كيد و يش  
 ثلث السنة ولد لآبي عبيدة ولدومة بنت وهب طنل سماه الغفار وبنقب  
 عامه « كيسان » وبكنى « أبو اسحاق » وهو جد أبيه من روجه  
 « انت » بنت سمرة .

وسبب لقبه بـ « كيسان » فيما تواتر الروايات أن امة جاء به إلى  
 (ع) وهو صغير وحمله على حمار وحمل يمشي على رأسه وهو يقول  
 كيسان كيسان

أما موطن ولادته ومهد الأول في طريق له التاريخ والصحة ذاك  
 من أن الطائف هي مدينت نصف لاهور وده الخروج من الطائف مكة الطائف  
 الطائف كدستة المؤرخون - يقع على طرفي واد عمال ووجه « وهي عده  
 يوم بعد خمسة وسبعين ميلا إلى الجنوب الشرقي من مكة ومن الأنعام  
 به آلاف قدم من سطح البحر .

هذا من جهة موقعها الجغرافي ، أما من جهة مناخها وسموية هوائها  
 كما تكون في نصف الأول من البلدان الحارة فلهذا من يوم الصحة و  
 مكة من غيب ومور أما الزبيب فيضرب الثقل بخودته .

بهذه البيئة ولد الحجاز وبها الوسط أمضى منه الأولى ، وروايات  
 في البيئة - كما يقول علماء التربية - تؤثر في توجيه الطفل وفي سلوكه ،  
 فبيئة هذا الفردية الرأب كبراً من الغضة والذكاء والنفوذ لأن

منسكاته النسبية وبهذه حالته كانت تستجيب دون أية مفعومية . ولا تنس  
ما عرته أخرى في هذا الصدد وهو تربية الطفل على الغزوية في تلك  
العصور ، وعلى فنون الرياضة كالمصارعة والعدو وركوب الخيل وهذه  
الآخيرة عادة متفشاة في نفوس العرب حتى هذه العصور الحديثة ، إلى غير  
ذلك من الألعاب التي تقوم على التشتيت بالحياة والحياة وانعدام  
مزايا الحروب .

بي الوائد على هذا النحو من التربية . وفي ذلك الجو الطليق  
ثلاث عشرة سنة كان في الزوايا هادئ ، انبأ مستقر النفس في أحضان  
أسرة كريمة وبين أب يرمقه بعين الرعاية والتدليل ، واه تدهو بجناحها  
وأمومتهم حتى شاء القدر أن يجمعهم إليه وبقيته أسرته ، وبواجه صدمته  
نفسه من أتعف الصدمات تلك هي من جراء فاجعته إليه في ( واقعة  
الجزر ) . وهذه الصدمة التي أصيب بها المختار وهو في غضون صداد قد  
تلقى ثباتاً أصواً من تلك النسبة الشائرة التي كانت قلقة لا تستقر على حال  
حتى أخذ يتر الحزين ( ع ) - كما سرى - لأن فقدانته مجبونة من أسرته  
( نفيف ) ومعها أبوه ، لقتل لا يموت الطيعي ولأن هذا فقدان والحسارة  
جاء في عهد الطفولة عند المختار العبد الذي فيه تقرير الصبر عند الإنسان  
من حيث توجيه التمسكي والسلوكي في الحياة . أقول إن فقدان أبيه وبقيته  
من فخر من أسرته ثم وقوع هذا الفقدان في زمن الصبا هما اللذان كانا  
صدمة قسوة في حياة هذا الغلام الصغير .

ومن تلك تعرف ان هذه العدمية أثرت في نفس المختار تأثيراً  
قوياً بحيث اوجد في نفسه الحرمان ، ومن ثم خلق في نفسه روح الثورة  
والانتقام ، الانتقام على المجتمع الذي كان سبباً لفقدانه حنايا الأبوّة  
وحمايته وعلى هذا أصبح أن نفسه - نفسياً - قدرته الكافية ومؤهلاته  
لحمله مسئولية الآحاد بالتأثر من مجموعة كبيرة من فناء الحسين (ع) .

• • •

وبعد هذه المقدمة التي مني بهذا الطفل بحمدرة أبيه وثمة  
من أسرته تلاحظ انه ينحى في المدينة (١) - مدينة الرسول - لتأديب  
ويشتغل وأخيراً يلتحق في زبنة نبوية في حلي آل البيت  
وإذا ذكرنا المدينة نجد بان أن تصور الحياة العقلية بتلك الأثناء  
لاسيما في عهد هذا الغلام المحدث تعرف الى أي مدى وصل في  
ثقافته وآدابه .

كانت المدينة - ولا ريب - من أحصى البلاد العربية علماً وأدباً ،  
وود كانت لا تقام فيها حتى مكة من هذه الحجة ففيه المحدث وفيها الراوي  
وفيها من الصحابة الذين تأثروا بتعاليم نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم  
غير قليل ، وكان الطلاب يمدحون اليه بكثرة فائقة على اختلاف طبقاتهم  
واجناسهم ولغاتهم .

(١) انظر الإصابة ، في اسد الغابة ج ٤ ص ٥١٨ وجاء فيه عن ابن  
سعد عن الواقدي في شهادة أبي عبيد قال فقام المختار بالمدينة منفطلاً الى بني  
هاشم ثم كان مع علي بالمرافق .

وتفسيره كتب التاريخ منذ انتشار الثقافة بمدينة بهذا التفسير  
 ١ كان غير يحرم أن تولى الأسرى في موطن الحروب فكان يأتي  
 أولا إلى المدينة وكثير منهم من الروس والروم وكانوا من أنظم  
 الأرستقراطية في قومهم ومنهم من على النمط الذي ساد في أممهم وقومهم  
 فقدم في المدينة كثيرون وكانوا موالي لسكبر القديسة فصبوا الحظ  
 الإسلامية بمقتضيات التي تخلف بها من لمجود نظرية العرب وكانوا  
 المواسعة معرو وكما مدونة وحدوا يتبعون هذه في تعاليم الإسلام (١)  
 وفصارى نقول فإن المدينة كانت في شهر هذا الغلاء مهيوى أوفى  
 الغلات وكانت كمية نخب إلى طاب العرب ورواد القبيلة ومما وجد  
 بالانوار فيه في هذا الغلاء هو قيام الإمام (علي بن أبي طالب) في حركته  
 مية حظيرة في ذلك العهد وسمه تليد الأكر ورأيت (عبدالله بن  
 عباس) في توجيه الأمة الإسلامية عامة والمفسر العربي خاصة فقد ألقى  
 على عاتقه القاء محاضرات سنية في (السجد الخاضع) من (فلسفة  
 ومنطق وبلاغة وفقه وتشريع الإسلامي) (٢).

وهكذا انتهت بواذ هذه الحركة في عهده وهو يعتبر المؤسس الحقيقى  
 لهذه المدرسة وواجه حجره الأساسي - وقد بعث هذه (المدرسة لعله  
 تمشي العصور والأجيال ويسير موكب الحضارة الإسلامية تزدهر

(١) فجر الإسلام ٢١٢.

(٢) مختصر تاريخ العرب ص ٥٣.

وتحوي مرة ثانية سف بني أمية واستبداهم ولاسيما في وقعة الحرة التي  
هدمت فيها معظم المدارس والمنشآت العامة حتى نوحث في عهد حميد  
الأماء حعفر بن محمد الصدوق (ع) (١١) وهذه الصورة التي رسمتها من  
الحياة المكرمة بمادينة (منزلة من التاريخ) وما من شك أن من يعيش  
بهذا الوسط البرد هو بالمرء والعرف لا يبد وأن نزع نفسه وتذكر بملابس  
عهد الحياة على قادمه (الإنسان ابن بيته).

لما تبوءه الأولى بالصدوق عن أبي اسد تأثر في دراسته وذلك  
ما صنعت عنه التراجع التاريخي. وهكذا نفى حثرتين وأبواب البحث  
موصدة في وجوه حتى زاد وقد فطن له الخط وهذا له السعد الاقصر  
: (محمد بن الحنفية) أبي الحسين لأنه فطن به ووجد من هذا الأستاذ  
مادد به فند في مجال الجدة العسكرية ثم توفقت لأمير العلة والود بينهما  
حتى ارتفعت ثبات المروفي التي تكون - عال - بين الأستاذ والتلميذ.  
ثم ذهب هذا الصمد يذكر بأستاذ وينرس حطام ولاسيما في احد  
الحديث (١٢) عنه ، ومحمد هذا أقل ما فعل في نفسه وعلم كعبه وعحق مادده  
ما حدث عنه ابن الحفيد حيث قال :

(١١) مختصر تاريخ العرب ص ٤٣

(١٢) ابن ثنائي رسالته لم يروح المختار ما كان عليه منذ العهد العلوي  
من الانقطاع إلى آل البيت والزلف إليهم وولى معارفة على الكوفة المغيرة بن  
شعبة غادر المختار العراق حتى أتى مدينة الراسين وكان يجالس فيها محمد بن  
الحنفية وبأخذ عنه الأحاديث.

( لا تعلم احداً اسد عن علي عن النبي (ص) ولا اصح مما اسد

محمد (١) او ما حدث عن محمد بن هرون قال :

( كان محمد بن الحنفية احداً الا بطل في صدر الاسلام وكنى

ورعاً واسع العزم ) (٢)

واما هدد الصلة الوثيقة بين المختار ومحمد بن عمر ثا اتهامه

بـ ( الكيومية من لدن خصومه واصدقائه على السواء .

وهكذا شا المختار مهدد الشاة العلية حتى تآزر بحب آل البيت

تآزراً واضحاً وقد اكسبته هدد العلية عقيدة راسخة لا تقزع ولا تلين

كما وأن ملاقاته الحوادث قد زودته برصيد من الشجاعة لا يعتمد حتى قال

الحجاج عنه يوماً كما حدثنا الطبري :

« لله درهم اي رجل دين ومسلم حرب ومقاتل أعداء »



(١) تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٢٥٤ .

(٢) تهذيب علي وفعه صغير للنصر بن مزاحم



عقلم

عاصر المختار في طوره الأول عمرًا وعثمان وشهد - بالارب -  
الاحداث التي قام بها هذان الخلفان ولاسيما اية عثمان فقد كثر في هذا  
الدور اضيق فكرياً وارهف ذهنه بهد الى العهد الثالث من حياته رأى محنة  
الخليفة من حبة ومحنة المسلمين من حبة أخرى حتى أدت النجعة الى واقعة  
الدار المشهورة بقتل عثمان .

اجل . فقد رأى كل ذات المختار وليس هو بعداً من منع هذه  
الاحداث ما دام في المدينة . وبنته الدراسة انتم قتل عثمان ونشبهه  
وكان المسلمين أن يجمعوا على بيعة الامام علي عليه السلام . لا ائمت  
أن صاحبي كان أحسب المسلمين الذين يهولون في المدينة ثم يتم اى  
المختار ولا نكاد نلمح في تحريم الخوارج التي نعت بعد السعة . فربما  
التاريخ عنه في واقعة الجمل بين له مشاركة فعليه كما فهمه اسعد بن مسعود  
فانك الواقعة التي أذكت اوارها « عائشة بنت ابى بكر » ولا في واقعة  
صديق التي كانت اية صدى اصحة عائشة في حرب الجمل . ربما يكون  
مع نومه في هاتين الوقعتين وربما قد نوكه في الدنة أو الدائن . وعلى كل  
حال فقد كان في هذا العصر ونهني « عصر الامم برقى الدعوة الاسلامية  
من كتب فيث هذه وقد تحقق في العمل وانتشرت المساو و الخيرة بين  
المسلمين فلا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى . » إن اكره كما عند الله  
اتفاقاً « فالمسلمون جميعاً مواسية كسان الشط لا فضل بين الحر والعبد  
ولا بين السيد والسود .

وأعتقد أن الدولة الإسلامية لم يفت هذا من الاحزاب والاطراف  
 لأصحاب السفون اليوم في رند من الجيش وتحقيق لهم العسل والحرية  
 في الذموب على السواء والسكناء. حزب الاموي أن يكند الامة الاسلامية  
 من طرف خفي - من الماء غير حتى قبل غير وقتها علامه المعصومين الله  
 وهو حليف بني امية - ثم قال بعمل تحت الحذاء والماء ويشاء حزب شعواء  
 أهل ما توصف به انه حرمت كلمة السفين وحرب في انظار حروب ديمية  
 بين الطالبين والامويين الى آمد بعيد وأخيراً انقضت الى مفضل الامام  
 علي (ع) وهو يستقل الصائفة ، ويمضي دور علي (ع) ويستقل السرا  
 على مسرح الخلافة الاسلامية . كل الخدائر آتاك بمذاهب لا يدرج بعم  
 إلا أن تدعو الضرورة في السكوة بالحجج الى الامام . وكانت هذه  
 الصفة التي انقضا الخدائر في عهد الامام والا تفت فيه أزكبر أمن الوالاد  
 والتدني لأن البيت .

ثم يظهر على المسرح (معزومة بن بي مفضل) ويستقل السفون  
 - ومنه الخدائر - عهداً ما بالثوب عهداً ان هذا السطون الى الخلافة  
 ويدنو الى منه في كلفة ارجاء الدولة وفقد فصى على حركة الامام  
 الحسن (ع) الذي يبيع له من به مشرقة .

أليس السفون موقف أنه لي سبيان وعداؤه السابرين انبي (ص)  
 ذلك العداء الدمرج منه هذه المصوبة الى - - التخرج وكل يؤايب فرقة  
 ويحرضها على قتال النبي (ص) اكل ما أوتي من حول وفود . ثم أسد عام

تفتح ولكن لسلامه لما يكن سلامه في الجذب من لسلامه الشفق (١)  
 ولم أجد بيد الاسلام الضعيف تحت حد السيف ورأى جوش  
 السعد بن قيس من ايام الفضل قد أصبح ملك ابن ابيث عظيماً (٢)  
 وقيل أبو سفيان على هذه شاككة يعتقد ان سنة الاسلام هي سنة  
 على كبر ربه وقصة واحدة فليد عن الاطالة في هذه النسخة هي كتابه  
 النكرام في مجلس الامويين .

والايجود يا بني امة تفتت "الكرامه" الذي ينفذ في  
 لاجل ولا ربه هو الذي اقام روجه هذه المذاهب وهو  
 حدة وسمه موفيق من مشرط الحرة بن عبدالمطلب احمى تحت  
 بظه ثم امتدح كرمه وتصلح مع صاحب العرف .  
 هرا والمذاهب من أبي سعد وثبت هذه سنة امة في  
 كيف نواحه المذاهب الا امة هذه حذرة الحرة .

وأن معاوية بن سفيان حذره وانج من مذهب كل حبة أن  
 يفتن فليد من هذا المذاهب المعوض والسنة حرج على عنوان الخلافة  
 واحاطت به امة الترس واليومين والتواضع لعمد السكي والفقيرة  
 السكية ، وفاد من في سيد تركيزه والسنة ووضعه كل على ورجب  
 وارح السنة حين الوسائل العرف . ون كانت محظورة - فقصي على كل  
 حركه تمت طرد وسعي لولا في امة بعة الحسن « (٢) » وولادته

(١) تاريخ مختصر الدول : تأليف القسري .

(٢) روى في رواية في هذا الخبر هذه المأثريه ستعرض لها .

القبائل فقال : وكانت شربة الزوايا التي تحت يده وبين الحسن (ع) و  
عبد الصمد والسكنى بشرط ان معاوية ان يبي له واحد منهم كذاك لم  
يسفر معاوية ويرى لأمته حيا على هذه الارض فبي زوجته اجمدة  
بنت الاشعث (ع) في احد الزوايا - ومنه رواج من يزيد - واعدق  
سليم (ع) وشهدت قصة الحسن بهذه الشربة المؤنة .

وقد كانت سبعة مع وده قلبي على فسدوا العدة فبرقوا اسطفا  
فهم كانت الاسطة محظورة عند العرف العام تكون مباحة في عرف  
معاوية ففقد قلبي الى شربه علي (ع) او أحد بعيل فيه نسيب وقتل كثيرا  
منهم على الظنه وتبينة . بحسب أن القصة على هؤلاء . برادي ومطيد منك  
وتثبتت له في بيت حجر بن عدي الكندي ورهط من مدنه وانضوى على  
عمرو بن ملحان الذي قتلته الى كثير من هؤلاء الذين ذهب دهرهم هدرًا  
حتى شح وداع من جنودهم ان الله جنودا من سبل البشيرة بهذه السكاه  
ان من يغضب سبه معاوية يسفه شربة من سبل مسموم .

واذا استمع معاوية بهذه الحيلة الفوحاء أن يغضب اليه قلوب بني  
أمية وبعض المرتبة من الناس في تمكن أن يكون له شربة ومثون به  
كحقيقه شرعي وهذه نظره واضحة لا مرء فيها حتى أن بني أمية انفسهم  
كانوا يلقون على معاوية هؤلاء ما سله لهم من مال وما انفسهم به من عداوة  
فكانت الحجاز بعض معاوية بعد قاتراة انما سكوة فحق الطير تعود  
عداء بني أمية عامة وذلك برجة لأمرين :

اولا - ان الكوفة كانت عقوبة النساء ، وقد يدر فيها الاماء علي  
روح القنيع . وه كانت حصية السجين بدل العدة عام ٣٦ هـ حتى يقال انه  
من المختار . ومع العيرد بن شعبة ا على سوق الكوفة فقال العيرد : يا ذا  
عارف . له جهم ، اني لانت كلفة نو نطق به . ولا نطق طال لا يعود  
ولا سيما لانما هو الذين اذ التي اليه التي ، فلو ، قال وما هي باسم  
ول يدون آل محمد ا من اة فتنظر من ذلك ان الكوفة كانت  
الاعنية السخنة فيها هم الشيعة وهم خسر جدر لافيه .

ب - فكل السبابة التي سر عنهم معاوية حتى قال كثيرا  
من الشيعة "كوفيين" . وهذا الراجح "كوفي" يذهب اليه في رد الفعل الذي  
كان من أهم الأسباب لخط الكوفة على معاوية وبني امية في جميع الثورات  
كان المختار في أغلب الظن مفعول بالكوفة ولا سيما في آخر عهد  
معاوية وكانت عذبة فيه خارج الكوفة يستأجره . ويقتبس منها سبب  
الزقاق كصاكت كان لديه عدد كبير من الزقيق . ما يخرجه فقد كان هو  
من السجد وهو الذي نزل فيه اسد بن عبيد ا ول قلوبه الكوفة  
فمختار على كل حال كانت بيت الآونة شخصية طافي نفوس  
عريضة مبرقة ومكافاة . وقد كان غير بعيد من هذه الاحداث التي نجمت  
في الكوفة فكان أسق سبن بديع مظفر ال بيت و س كر م ا و ي .  
بني امية يندبه على قسروا وحدا . حيث الحكم لحرم والسيرة الجور ا .  
م كانه كان ينظر الثوردة الجامعة ضد هذا التيار الجارف ولكنه لا يدرى



متى تكون له ومضى بتحقيق ذلك اليوم فترامه ينادي (معيد بن خالد الجليلي)  
وكانه يخاف فوات الفرصة :

(١) معدن أهل الكذب ذكروا أنهم يجدون رجلا من (نعيف)  
أهل الجبال ونصر الصوميين وأحد يدوان تصعيق ثم وصف أهل  
الكذب منه قد يصنعوا حدة في الرجل بلا وهي في غير حصلتين ، أنه  
شاب وقد جاوزت السنين من حموي وأنه ردف العسر وأن أبصر من  
عقاب ، فقال (معيد) أن ابن السنين والسمن عند أهل ذلك الزمان  
شاب ، وإنما عسر له قد تدرى ما يحدث الله تعالى فيه (١)

فذا كان يعلم من نفسه الثورة ضد العار والظفين ولكن الجو بعد  
بعد ما يمد له طريق الثورة حتى إذا هلت معودة والسخط يريد وكان أن  
أدت الصوفة أمثال الخبيث ، في السمرار وهذا يبرز الخشام وبغير  
على مسرح الحياة السيرية .



## في المبدأه السياسى

سبق أن عرفنا بأن المختار كان في نهاية عهد الماضي أن تار  
تار أقوم بفتحة داخله مع عصره الأمر الذي أدى إلى سخطه الشديد  
لنبي نية ، ولكنه لم يظهر على مسرح الحيد واثبت تركه في تلك الأحداث  
حتى تظهر له صورته واضحة الأثوان وظلال . ولكنه هنا حين يصل  
في الحيد السبعة وحين يثبت مع مسير ويدخل السجن ومن ثم ، جاء إلى  
المحور ليدفع عدائه بن الزبير فظهر له معه شخصيته . فحين إذا أحب أن  
يدوم على ضوء هذه الأحداث التي اعتبرها أول دخوله في الميدان السياسي .  
كانت الكوفة - كرم أجدد - أشبه نفوس عداء نبي مبعوثات  
مأهدة إلى الثورة و تحت قلب حسين في امراء ومكان من الحسن  
وقد يقفه من الكعب ما غريب من التي غمر الف كعب ، فظهر عند  
ذلك المسير إلى العراق ولكنه مات ابن عمه مد بن عجليل يستوفى  
من السعة ما وافق مسير .

وهذا يجب أن نلاحظ أن مسير ما يشك أن المختار ربه لا ذاعة دعوته  
غير مات المختار فموت معه ، وليس أول مسير في است المختار ، شيء الباس  
إذا نظرنا من وجهة الظروف التي هذه آتت ومن وجهة دعوة جديدة براد  
بالحبيب فقام حماني يري بولاء نبي مبعوث على أية حال بفتحة صورة  
واضحة من تقبل هذه الرجل الذي جعل من ربه ندوة بشر من دعوة  
الحسين (ع) من كثرة الشيعة وولائهم للإمام .  
ول أن عجليل أهي مات المختار وأحد بشر بالندوة الجديدة

وكانت الشيعة تتخلف اليه بين حين وحين وهو يقرأ عليهم كتب الحسين  
 وهم يكونون حينئذ يمدونه من أنفسهم النصرة والقتال حتى يقع من بيعة  
 ان عشر الفا وقيل اكثر من ذلك ، لما في تقدير (البن كثير) ثمانية عشر الفا  
 وكان من جملة من بيعة ودعا الناس اليه هو الحذر ، حدث هذا الثمن  
 ابن بشر الوالي فرسمي يزيد بن معاوية والكنج جماعة من بني امية لم  
 يسكنوا من هذه الدعوة فكشوا الى يزيد عنه الخيل وما كان من زاد  
 الا ان رمت عبد الله بن زياد اولى على النصارى بصرى لله الكوفة .  
 ثم تدور الدائرة واذا بعبد الله بن زياد يهرأ على الكوفة (و سنة  
 وسوطه على من ترك أمره وخاف فيه ) واذا الثمن من يطهر بغيره  
يزيد للكوفة عن مدي حتى فجوى أمر الشيعة ، واذا بهل الكوفة الذين  
 يرموا منه . من القريب تخذلون منه بين محمد وخائف ومرتاب  
 وقد تميزت الاشادة اليه في هذا المقام . ان هناك جماعة من الشيعة  
 الكوفيين كانوا ينتظرون الفرصة ليؤوب . كل أحدهم الخذل . في حكومة  
 الثمن ويفصونه عن الولاية والسكن محبي . ان زاد كل سدي في خلق هذه  
 الحركة ، حيث أن اول عمل قام به هو القضاء على هذه الحركة ثم تميز  
 فسطح عن انه قد تم . وهناك طفر بها فسخمهم في بيوتهم وحمل عليهم برفقة  
 شديدة ، ومنهم من تميز في عذاب السجن .

لا يمكن انهم الحذر بهذا الحذر . ولم يزل يخلده ان تخذل الناس  
 من مدي ثم يسلمونه تاسوف وهم بفرجون لأه كان كما يروى في قرية له

خارج الكوفة نسي ( لفظاً ) وحين عم بذلك أقبل بمواليه وطائفة من قبيلة  
 ثلث في الوقف و... ( عبدالله بن الحارث ) وهو يحمل راية الخضراء حتى  
 انتهى به الطاف الى ( باب الفيل ) وهو ( أحد أبواب مسجد الكوفة )  
 واسكنه رأى فور وصوله ما لم يكن يقدّر أن يراه رأى الكوفة وهي تخرج  
 بحركة قوية عنيفة وعلى رأسها الطامح ( عبدالله بن زياد ) يصعد بالأسف  
 والوسط ، فماذا يكون موقفه من ذلك التار الخاروف ؟ ان أراد بقائل بذلك  
 الجاعة الضيلة ؟ كلا ، ولكنه الانفصام والخضوع للأمر الواقع ولابد من  
 ما عند من قوى الى فرجة اخرى ، فحدث وهو لا يدري ما يصنع حتى  
 اشير عليه أن يحس تحت راية ( عمرو بن حريث ) راية الامان - ثباته  
 على حانه من هذا الطاعة قبل مشورة ذلك الرجل الذي أشير عليه بالدخول  
 تحت الطاعة والخضوع ولكنه قول ، بل على تزيده والزعاجه ( أصبح  
 رأي مرتجع اعظم خطبته ) واكد عمرو هو الآخر ان يشهد له بالبراءة  
 ان يقع الامر عنه ما يرب .

ورأى الصبح حين أسير المختار وفد من امام ابن زياد .  
 ابن زياد استأقيل في الجموع انتصر ابن عقيل وتولى ابن زياد وولده  
 المختار : اما علي واولاده ذلي احبهم محمد رسول الله ، اما نصر في نسبه  
 في اقبل ، فانه يرى عمرو عند ذلك وشهد له بالبراءة ، ولكن ابن زياد ابي  
 أن يستجيب هذه الشهادة فيحلي حبيبه ، بل عند الى سوط واستعرض به  
 وجهه ضرباً حتى ادماه ، كما اصاب عينه فشره ، وهذا المشيد العدو الى

لأنك قد أتر في نفسه أثير أقوي وأوحى اليه بالنفوة والانتقام وبخاصة  
من (ابن زياد) الذي حاول أن يتقدمه القتل ولكن شهادة عمرو  
حفظت من حدة الموقف فأمر به فمبب .

### في غيابة السجين :

والى هذا عرفنا أن السبب الرئيسي لسجنه هو قومه بهذه الحركة  
السياسية ضد الدولة ونشير في سيرة عمر إلى أحد المؤرخين (١) يعرف ذلك  
إلى سبب آخر ، ومؤداه أن ابن زياد حين خطب في المسجد عقيب مقتل  
عبدالله بن عفيف الأزدى ذلك الذي عذب عنه في جراته بحضرة  
واحد من الحسين ويبرر صنعه في واقعة كربلاء ، ولكن المختار يبرر  
اليه من بين المصدوف ليرد عنه في عطف وقسوة وبكذب مقفاته ، فيكون  
مصدود . كما تحدثنا الرواية — أن يدخل السجن — وكثير كل السبب في ذلك  
من الثابت أنه قد دخل السجن في هذه الفترة وهو غير آيس من العودة إلى  
الحياة الحرة لمواصلة لورثته لأن تعذيب الذي يقو به قومه المختار من أعمال  
جارية لا يمكن أن يفسر بانه آيس والتكوس ، فإذا عرفنا به أنه لا يمكن  
رجلا عاديا ولا من سائر الناس ، أدركنا به دخل مني . الثقة والامتنان  
شأنه في ذلك لأن بقية الأبطال الكبار من المؤكدين به يدري بوقوفه في  
الحركات السياسية معرفة بفشل كماله معرفة الانتصار ، وهو يدري به  
هو وأمثاله ينبغي أنه أن يعينوا الكرامة الحرة إذا هم فشلوا في حركاتهم

(١) جاءت هذه الرواية في مقتل الخوارج ج ٢ من ١٧٩ .

ومن شأنهم أنهم يحاولون مرة بعد أخرى حتى يتصرفوا ، أما اليأس  
والترجع فهو من صفات الجبناء الغبيين لا من صفات الأبطال الناضجين ،  
فهو إذا كاه أمل ورجاء في المستقبل .

لهذا نحن نرى أننا لا نعدو لواقع . وإن لم يذكر التاريخ . إذا  
تصور الخنار في السجن وهو غصبي الأشير التي فقت بها عليه السلطة  
الموقفة أنه كان ينظر بروحه ويطلع إلى المستقبل المشرق . وأنه ينظر  
إلى نفسه نظرة الأبطال إلى الزمان الذي يمر عليه نظرة الانتظار ، فهو  
على أية حال صامد ينتظر الساعة التي سوف يخرج به ويصل في الحياة  
السياسية الثورية . أما أن يعق ذلك بعد أن يعمد إلى الخلاص من السجن  
حين تسعي هذه الظروف أو تاتي فرصة تسمح له بالخروج ، فهو واثق من أنه  
يعطى الخلال السجن ويعيد العمل في الحقل الذي انبهر منه من أجله وهو  
الصلب بدار الحسين .

ومثل هذه الأحوال ونحوه وهو في محبسه : اقصر الامارة (١) حتى  
انطلقت في ذهنه فكرة كانت هي طريق خلاصه من السجن ، وهي أن يكتب إلى  
عبدالله بن عمر ليفقود في طلاق سراجه ، يقول المؤرخون ان شقيقته - حنيفة -

(١) قصر الامارة . شيد في عهد سعد بن ابى وقاص فكان يعرف  
بقصر سعد وبقصر الامارة ثم صار منزلاً خاصاً للولاة والامراء والملوك  
وبقي الى عام ٧٩ هـ فهدمه عبد الملك وكان طول القصر ١٧٠ متراً وعرضه  
١٧٠ متراً وفيه ابراج اربعة فطرها ستة امتار ومحيطها ١٤ متراً .

مقتبس من تاريخ المكوفة ص ٩٧



قامت بلورها في هذا المختار بتعريفه خرفنت روجها أن يكتب إلى يزيد  
ابن معاوية بهذا الكتاب .

«... أما بعد فإن عبد الله قد حبس المختار وهو صهرى وأنا أحب أن  
يعفى ويصلح من حله فإن رأيت - رحمنا الله وإياه - أن تكتب إلى ابن  
زيد وتأمره بتعديته واتصاله ... »

وكتب يزيد إلى واليه (عبد الله) بهذا الكتاب :  
«... أما بعد فإني سبيل المختار حين ننظر في كتابي هذا ... »  
وحدثنا ومثل الكتاب إلى واليه أمر بحفظ المختار وإطلاق سراحه  
والكتب قال له : ( قد اجئتك ثلاثاً فإني أدركتك بالكوفة فقد برئت  
منك الذمة ) .

وحرج المختار بهذا الصورة التي وصفناها من مجلس عبد الله ليتوجه  
إلى الحجاز ولكنه بعد ذلك اتجه الطريق في مكان يسمى ( واقفة ) رجال  
يسمى ( ابن عرق ) - وهو مولى الخيف - فقال هذا الرجل : مالي أرى  
عيناك على هذا الحال ؟ قال فعلى ي ذلك ( ابن الزانية ) ويعني به ( ابن  
زيد ) فأنهى الله إن لم أقبله أمانه وانضمامه إلى أولاد قيس بن الحارث عند  
الذين قتلوا يحيى بن زكريا وهم سبعون ألفاً (١) .

وهذه النفسية الثائرة تفسر لنا لماذا ما ادتبه فيما سبق من انه يهيم  
على مثله ان يعيد المكرة مرة بعد اخرى ويعمل في الحياة السياسية الثورية

حتى يضطر بالنجاة كما أنها تنفي عليه أضواء من بيعته وعلاقته .

### مع ابن الزبير :

وأول ما يبدو لنا - قبل حوض في بحث بيعة المختار لابن الزبير  
وقيل أن تعرض وجهة نظره فيها - أن تشير إلى أن ابن الزبير كان في  
تلك الفترة في بداية عهد حميد وعودته إلى الخلافة باسم الخطاب بدم الحسين  
فحين جاء المختار إلى مكة - كما يقول الرواة - ثم ابن الزبير بمقدمه ثم حضر  
عنده وسأله بدور من غصبت أهل الكوفة وما هم عليه وجابه المختار جواباً  
كشفت فيه نوايا أهل الكوفة فقال لهم في الزبير أعداء وفي تعالينا أولياء .  
فقال ابن الزبير :

« ... عهده والله صفة عبد سوء إذا حضر مواليهم حرمهم وإذا

غابوا عنهم شتمهم . »

وأنبرى إليه المختار يقول :

ذرتي من هذا وأبسط يدي لأبائك وأبني ما رخصي به لا تكون لك  
من الدنيا في الحجاز ، فكت ابن الزبير وكأنه لم يصدف هوى من نفسه  
بهذا الشرط الأخير فذكره المختار ومضى إلى طائف حتى أتاه يوم ذلك فقال :

أوفيتي ما رأيته يستعني علي حيث أن إليه التي مستعين عنه .

وعسوة القول فقد بقي المختار عاماً كاملاً فخره في طائف ثم عاد

ثانداً إلى مكة وحضر عند ابن الزبير وزياره .

وهنا يجب أن نلاحظ بدقة أن المختار لم يبايعه كبقية تدس بل كانت

له ميزة خاصة وظاهرة أخرى تنبوت عن بقية من ديمه المسألة الشروط  
التي أحده عليه وفرض هو الآخر على نفسه كعقد من العقود  
يجب الوفاء به .

والشروط كما يلي :

- ١ - إجماع على أن لا تقتضي الأمور دوني .
  - ٢ - أكون أول من توفى له وآخر من يخرج من عندك .
  - ٣ - في ظن استغنى بي على أفضل عمال (١) .
- وهذه الشروط - كما نرى - محكمة ودية في الدقة ، ففي ( الأول )  
إن ابن الزبير لا يقدر أن يموت في أمر من الأمور دون أن يأخذ رأي  
الخيار ومشورته فيه ، وفي ( الثاني ) وهو أن يسأل أول من أمهل عليه  
ويخرج آخر من يخرج منه ، ومعه أن يكون وزيره المقرب الذي لا يخف  
عليه خافية من أمور الدولة الضيقة المظن ، وفي ( الثالث ) أن يستعين به  
على نفسه متى ظن - ابن الزبير - كعينة على المسلمين ، ويطلب على ظني  
أن هذا الشرط إنما أخذ المخدع على ابن الزبير ليؤليه أمر الكوفة ويأثر  
من قتلة الحسين ولكن ابن الزبير انبوى عنه بهذا الشرط فتركه الخيار  
والصرف .

ومع كون الأمر دون هذا يبرز موقفه معويته له بالشكل الذي  
ارتأيه في الوقت الذي لم يقبل أن ابن الزبير كان عتايي العقيدة وهذه



ذلك الرجل المالى. انصرف في نفسه ومدحه ذلك الرجل الذي شب  
على عداه آل محمد (ص) حتى طار الغناء فيه وانفجرت حين ترك الصلاة  
على النبي صلى الله عليه وآله. انه حطه حتى فقد الناس ولا يود فقال  
كلمته التكرار التي تعرب له عن مدى عقده.

(إن له - أي النبي (ص) - أهل بيت سوء إذا ذكته اشترأت  
نفسه اليه وفرحوا ولا يحب أن أفزع أنفسهم بدلت).

إذا كانت بيعة الخوارج لا ينزوي وسيرة لا علة وسيرة لا هدف بها  
الى تحقيق مآربه ومآله ولذا حينئذ لم ينزوي لا يحقق ما نصب اليه  
ولا ينفذ مبادئه الاولى ولا يفي له بالشروط التي اشترط عليه السحب عنه  
واخذت الصلة تفتقر وتخوفه حتى معه غير حجة اشترطه فوقع بهدوف  
لانه لم يجد عند ما شاع رعيته الاولى. غير انه لم يفرقه لغيره له  
تأمره وانعماله بل قال له «اني لأنتقم فوما لو أن هذه رجلا له رفق وعزم بما  
آتي ولمر لا استخرج لك منهم حداً نقول به أهل الشام». فقال من هم  
فان شيعه بني هاشم الكوفة. قال كي انت ذلك الرجل (١).

ومن هذا بعد صحة قول من يرى من المؤرخين (٢) تولية الخوارج  
الكوفة من قبل ابن الزبير حتى يقال انه استولى الى نفسه فعزله  
وولى مكانه غيره ونحن نرى من مراجعة المصادر الموثوق بها ان ابن

(١) مروج الذهب ج ٢ ص ٨٢.

(٢) روضة الآمل ص ٢٠٤.

الذي يراد به قول المخدّر الكوفة في حال من الاحول ، وإنما فهموا المخدّر  
وعلم بذلك عدائته من بريد وأنه على الكوفة تجمع عزير هذا وولي مكانه  
عدائته بن مطيع وعلى أمة حال من التوكيد من ساح السرف عنه وهو  
حائق عليه وفي نفسه منه أشد ، وأشد ، وهو يقول - كما يقول أدائي -

ذو مخزوق وذو منسوخه      وركابي حيت وحيث ذلال  
لا تدين منزلاً تسكره      وإن زالت من العمل قول

والآن وبعد هذه الدراسة في ذهن بها مع المخدّر متدبرين خطواته  
خطوات خطوته وقد وضعت لنا - كما نعتقد - نظرية هذا الحال وحكمته  
ونشأته السياسي يجب علينا بعد هذا كله أن ننقل ما إلى الكوفة فنفسد  
أوليت على السمر بعد ذلك من المدنى والحد في الكوفة ما يقصو إليه  
من النهضة والأحد الشتر من وفاة الطبر .

الى السجين



بأنه يدل الحذر الكوفة يستنفذ العمل من حديد واليدوع  
دعوته على الشيعة المكوفيين حتى راح يهيب برأيتهم إلى الفضل  
والثورة ورأى الطلب بشر الخمين ، وقد استطاع بفضل ما أوتي من لذة  
وحسنة أن يظمي إليه حرب قو ونعم حوله عدداً غير قليل ، غير أن قريفة  
من أذئاب بني أمية لم يراعوا هذه النعمة التي ردها الحذر في النوادي  
والجمعات وفي منزله فهدموا إلى الخراف نداءه ونال حركته حتى ضلوا  
بأنبياءه ، ورأى الحذر في السجن نتيجة شعبه وثقة قومه .

وفي هذه الرحلة لم تترك الدعوة في الأندلس بل كانت وهو  
في سجنه يتلوى تحت سبط الظلم والجور ويعاني مرارة السجن من آل الزبير ،  
وزاد يكسب إلى التواطين وقد عادوا متعصبين ، فخرجته أنه هو رحيب الوحيد  
الذي يتبع به العامة ، أو يدخل عليه حبيب من مدق نور  
والنظام وبهول .

« أما ورب البحر وسفل والأشجار والبهمة الفجار والملائكة الأبرار  
والمصطفين الأحبار لأفمن كل حد وكل لادن حقد ومهند يدر في جمع  
من الانتصار ليسوا بميل أحد ولا يبرأ شرار ، حتى إذا أقمت عمود الدين  
ورأيت شعب مدح المسلمين ، وثبتت على صدور المؤمنين ، وأدركت  
بشر النبيين ، لم يكبر علي ذوال الدنيا وما أحفل بثوت إذا أتى » .

ومثل هذا الأسلوب المذموم الذي اتبعه كالأبرار كان نوره وحسنه  
وذلك على اعتماد في نفس وإرادة قوية ، كما دل على في الوقت ذاته على فن

من موهن الأدب ما انضمه من صناعة الاسجاع ، والسجاعة - كما يعرف  
 اليونانيون - باب من ابواب الأدب له في حقل البيان اموضوعة كبيرة  
 وهي - ما انضمه من كل فقه أو خاصيتين بذهنية واحدة - يكون لا غنى  
 على السمع ولا البصر في النفس وفي جميع ، على ان الشرساني في المثال  
 والمحل المبرق هذا الاسجاع من الخنار وبنيته ولا تعرف والرسالة  
 في جميع هو صلب المسكرة ، ونحن لا نعرف هذا القول مطلقا نجد في هذه  
 السجاعة التي سمعنا وتعرفنا من العمود والآراء بحيث تنفق مع انوقف  
 الذي كان فيه والذي يسود من هذه الخمة والعراجم في هذا الاسلوب  
 الخطابي المبرق ، يضاف الى ذلك ان هذا الاسلوب ليس فيه  
 الصورة والتمثيل في جميع خطوطه والوانه حتى يسود في نظرنا  
 الى متصف العاقل في هذا العمود ، وهذا يعرف في كتاب المسكبات  
 تخرج من هذه الصور المتبعة حتى غلب العاري المسكرة على ما عليه ونذهب  
 اليه - ومعنا كى الأمر فقد خلق ذهنه هذا السجن وحاده في هذه القناعة  
 بجادة منازة والسمعة أدب عالية كما نجت بست مواهب الأدبية وبغير  
 في هذا البدن ، وكلمة كل هذا حال الخنار في السجن وهو يعول الخروج  
 منهم مبهمة - ويضاف في لانه رجوعه اولى من جارد قاسطن  
 في نورهم فكيف تيمم رسالة شعوبه في عصره واستعملوا به الخروج  
 ان لم يعد في الله اعطى لك الأحرار وحط عنك الازار بمعارفة  
 قاسطن وحيد الخليل ، كما استعملوا عفة ، وما تقطعوا عفة ، وما تخطوا

خطوه إلا رفع الله لك بها درجة وكتب لك حسنة ، فاستروا ، فاني لو  
خرجت اليكم خرجت سبي في بين الشرق والغرب من عدوكم اليك  
بذن الله فجعلهم دكاهما وقريب مرءا وتوأم ، فرحب الله من قريب واعدى  
ولا بعد الله إلا من عصى وأبى والسلام على من اتبع الهدى ...

وقرأ النوايون هذه الرسالة فرسوا الله رجلا يقول له :

... وقد قرأت الكذب ونحن حيث يسرك فلما سمعت الرسالة

هذه بفريق الخمر وأتبع فيه وأدرك له قد صير ، فخرج جسد من الشيعة  
وهم النوايون كما وانه قد سكر فهو هذه العدة والحدود ، ووقل له : وشك

أن يخرج من السجن فلا حاجة لي وسد منه في هذا الأمر لأنه كان قد  
عش إلى رسالة من عمر كذا بشعة له بالخروج وهذا هو من الكذب :

( ... ) أما بعد فاني قد جئت مظلوماً ، وضئ في الولادة ظنوا بكاذبة

فما كتب في رحت لله كذا سبي الله أن يخطني من أبهم بطلوك  
وبركك وبنت والسلام )

وكتب عبد الله من موريد بهذا الكذب إلى أولاد :

( ... ) أما بعد فقد عصى الذي بيني وبين الخمر من الصغير والذي

بينني وبينكم من الود فافسدت عنكم بحق ما بيني وبينكم من حبس عليه  
حين نظرون في كتابي هذا ... )

وحاض الخمر من السجن لمرء النابية ، بهد الصورة في وحشها

ولكننا طاب إلى أولاد الذين حكموا عليه بالسجن هذه المدة التي قضاه

كفلاء بضمويه كي لا ينور او يقوى في حركة القطب ومصلحة الدولة ،  
فتقدم اليه عشرة من غدا الكوفة فضمينوه واعيدوا امام الولاية بعده فيامه  
في اية حركة ، كذلك لا يكتنوا بهؤلاء الكفلاء حتى اخذوا عنده عبد الله  
وميثاقه وحنود ( الله الذي لا اله الا هو عا لم يعب والزيادة والرحمن  
الرحيم الا بغيره الله ولا يخرج عنهم ما كان لهم من سلطان قلت هو  
فعل واخذت كان عنده ألف بدة بغير هذا لدى تاج الكعبة ومه ليصه  
كاهن ذكوره واشاه احرار خفف لهم بئسك وانصرف الى مبرله .  
واجمع اليه جمع من الشيعة فانه اخبرهم عن نفسه ذلك . فقال  
وقد اخرجت لشداد عن اقامة هرة وسخرية .

( ... ) فأتاه الله ما أحضره حين روى لي أبي أنه رأى هده .  
أما حنفي قال إذا حدثت علي يمين فرأت ما هو خير مما أرى ما حدثت عليه  
وأتى الذي هو خير واكثر عن غنبي وحروحي عليهم خير من كفي عنهم .  
وأما هدي ألف بدة فهو أهون علي من بضة ، وأما عنق مائكي فوالله  
لو ددت انه تم لي ثم لم املك مما كابدت . . .

ولتترك المختار في الكوفة بضم اليه أشتات الشيعة من هذا وهناك  
وليكون له الشيعة كبر الحروب به حال ابن الزبير وبتصره ، والندم من  
الآن أول بضة الكوفة هي بضة النوايين ثم عود قندوس بضة هو على  
ضوء التاريخ ، والسبب هاتين البضتين مردوج من الأحاد بالذرو من كراهية  
الجهاد بالذل والاضطهاد وتكون در ستد عن هذه الحركة شي . من التقبل  
حتى نستطيع على ضوءها أن نعلم بجلاء الغاية التي تهدف من اجب المختار .

## التواضع



(أما كنت قد أخذتني إلى قديمك كنت تحبهم النصرة ونحوه على  
القوم فما فيهموا وإنه ونحوه حتى قال هذا ولد حبه وسأله  
وضعه من حبه ودمه إذ جعل ينصره ويرى كيف فلا يرضى ...  
التمدد المفقون غرضه كمال ودراسة التمام ... ألا تمضوا هذه سخط الله  
عليكم ولا ترجعوا إلى الخلق واللائحة حتى يرضى الله .. ولا أتت رأت  
دون أن تخرجوا من فته .. ألا لا تهابوا الموت في حبه أحد فقط لا تزل  
وكووا كني السرائر بذولهم بها إلا بك قنصكم انكم بخاذلكم  
العمل فتوبوا إلى ربكم .. وافعلوا انكم )

وعلى هذا أقراء بقية زعماء النواصب من المشركين والحركة المستمرة  
والجسم الممدود وفوته في السبب من نحوه أو هو الذي طلق برفته هذه  
المرارة وهو يقوم على الحشد حشد معرفته مسمى أن هذا الزعيم واليه له  
في العمود عن نصره الأمام ..

(قد كنت مفر من تركه بوجهه موحداً الله كاذبين في غير  
أين بات إليه وفقد بعد فاني ذلك كنهه ورسمه ونصره الشا فلك نصره  
مستأثراً به وانسأ حتى فاني إلى حربه لا نحن نصره انفسنا ولا حادنا  
له بانسأ ولا قوتنا بموت ولا عقيد له نصره إلى الله في عديده  
عند ربنا ولذلك لا وفه قال هذا ولد حبه وقدرته ونسبه .. لا والله  
لا عديده دون أن تفعل من فته لو اقتضوا في باب ذلك فعسى ربنا  
أن يرضى عنا )



أما عبد الله بن الحر الجعفي الذي تدبه الحسين ابن الحنفية وآثر  
العمود وعنه النصرة فقد ظهر لما من السنة الثانية بقوله :

فما لك حمرة ما دمت حياً      تردد بين حنفي والتمرافي  
حسين حين يطلبه رجل نصري      على أهل الفضائل والنفاق  
فقد قرأ الأولى نصروا حسيناً      وخب الآخرون أولى النفاق  
وهذا آخر بقوه وندعو الناس إلى الخروج ويرى أنه قد صعد  
من تقوته كأنه كان في نبوة عتبة ويسمعه من مؤثراً :

صحت ووددت القرب وانفوا      وقت لأصحبني أحيوا النوايا  
وقولوا له إذا قام يدعو إلى الهدى      وفيل الدنيا في تلك الليالي  
سبي الله غير آمن المحر والبقى      بقرية العلف القوم في القواد  
فأما أنه مضى وضعت صفه      أبوا فترضوا الواحد المتعالي

حتى إذا هلك يزيد ودخل عام ٦٥ هـ وكانت قد ضعفت الدولة  
الأموية فرمى الشمس التوابون لأسير وعبد الله بن الزبير في أوائل  
عبد الخلافة . . هب بذلك التوابون بنادون في الصفوفة . ( بنادون  
الحسين ) وخرجوا . عن نحو غير الحسن بنود عنده والكنية بمخرجوا  
دون أن شاهدوا زبير صحبته الدولة في أرجاء الكوفة . فبدأ رجل  
بفعل له عبد الله بن حاتم أيسر من نود إلى مقره فلبس لبسه ثم بثقل  
سيفه وبركب وربه وبخرج في شبه جنون حتى بلحق في موكب (التوابين)  
وكانت شدة زوجة حملة واليرة عنده استوفته قائلة أجنت ؟ قل لا . .

والسكنى سمعت داعي الله فأتى محبيه ثم اطلب يده هذا الرجل حتى اموت ..  
فبقول له في ذلك ..

اذأ الى من تودع بيتك هذا قل الى الله ثم اودع عول :  
الله يتي اسودت لك ولدي واهلي الله احفظني فيه ونسب علي ثمة  
فوطت في نصر ابن بنت نبيك :

وهذا رجل آخر اسمه بنت تصعبه بقله اكراب بن ثمران اخنوخ  
من حبه ويطلب سلاحه ويركب ورسه ففقد ابنة مدهولة وفدا بها  
هذا الشهم .

... يا بني مالي اوانك تفقدت بيتك وابست سلاحك .

... يا بنة ان ابيك يد من دمه الى دمه .

وهذا يكن من امر هؤلاء فلان الكوفة شأنت ذلك اليوم مشددا  
رهبا وجيشا حذا يخرج في طلب ابن الحسين عدته لا تقال من خمسة آلاف  
مقاتل حتى ان (عبدالله بن يزيد) امير الكوفة حشى معه هندة فرحالة  
التي كانت ينادها في فراشه لضعاف بني امية والمقصود عبيد بن  
صبرة . والسكة مع ذلك اشر على سبيل ان يذمت ولا يعجل في الرجل  
حتى يفرغ (ابن يزيد) اصابهم وقد عذله فقال اهل الخريد الذين  
خرجوا من طائفة بني امية حتى يكون سبيلهم وشيعته على اية واستعداد اما  
اذا خرج اليه يهدد الجماعة افضلية كل وشيك ان يحسر العركة وتذهب  
تغايه ادراج الزرع والسكنى سبيل ان يلقى مشورة الوالي وراسه يطلب  
الآخرة تكثيرا لثوبه .

وكان نون وفي مسميه رعاؤهم الحقه فقامهم الهلي أول  
ما أطلب في موقع بقل له (دير الانور اول امير المبح ساروا حثيثا حتى  
ربوا في مكان بقل له افس من بني مائث على اطي القرات وفساه  
العداء ويملوا غير الحين ورجوا صبحه وحده ومنجوا بالكاه والنار على  
وهم يرددون في حشوع ..

الله ارحم حسنة شهيد من شهيد ..

فانهم انما شهيدك انما على ذبيح وسابح واندام قديم ونول ..

محبهم ..

الاجاز حمله من بيت رب على الله سبه وآله وشركه ما مضى  
ما وتب سبه ورجع حسنة واسحبه لشهاد المحرمين والى شهيدك ان  
على ذبيح وعلى ما عرا فيه .. وان لا امير ان ويرحم النصفون  
من الخاسرين ..

وفي سجان آخر من بني من اسحبه بفسر سار القبر ويستعبر  
لدمه واتي آخر وهو اوعب بن رمة (شكي الحين بياد) عباد الله  
ابن الحر الخفي اكاه ارا ان بواسر امير في الكاه والوعنة والسوية :  
نيت القلاوي من امه وم .. ويخطف قلى ما يده حيم  
وفست لا تقات نفسي حرمه .. وعيني نكي لا تخف سعوي  
جاني وني امية حرمه .. بل فل .. حتى اذت - فروه :  
وددوا القرف الشريف ويردهم في اقموا غنم حتى يطمنوا

من غير ان ذنوبهم وبذاتهم والكتب ساروا وقويهم مبرغة فوق أحسابهم  
بقدرة عبيدهم على طريق الارض حتى انبوا الى هبت ومن ثم الى  
مرفقها. ووجسوا في هذه المدينة من وجبه الى حفظ حربة هواز من  
الحارث السكلاي الكارودهم في الى كثيرة وما نخذله من عاق. وارتوا  
بما عين التوردة المكان الذي سرعوا فيه.

وشهد به الاربعاء من شهر جمادى الأول سنة ٦٥٠ بمكة حربية  
الثابت فيها الحذر الحق مع الحذر المثل. كان القصر في بداية الحرب  
بمقدونين. ولكنه كان قصرًا مقيمًا في بيت الوايون. بعد هذه  
معاركة. الى اليد معظمهم وقت فعل منهم سلطان ارفقة بن شداد  
ان تقدم من وحيث الحرب ويعود به الى كوة وطوا بعد هذه التوقفة  
وعين في يومه. شذون. ثم حله التي تخرج له في العودة الى القل  
والكن على يد من يحقق امسه واحد منهم في يندوا كفتوا ارجل توربه  
هذه الخلال شهر الحذر في يعود محضين.

والآن نسير نأمن في حربه معه عن هذه الحكة التي حدثت  
كما رأينا في هذه المعركة وليس لمواقع التي دعمته هذه الانتفاة قد  
بني امة منقول.

لايات بن المواق في السعوى ورمه لا تغوا في حفيمة  
من امرين لا ثالث لهما. أما ان تكون مواقع خارجة بمعنى انها تروا  
بشئير عامل خارجي. او بمواقع شبة كانت من وحي السب وما اقمته

هذه عقائدهم الدينية . أما التدافع الخارجية فإدانت تاريخياتهم أنفسهم  
 يوحى من آل الزبير الذين كانوا - الأريب - يودون في فراغ أنفسهم  
 الضعف في مية والقضاء على حكمهم . كما أنه لم يثبت بأنهم باروا بتحريض  
 من الإمام علي بن حسين « ع » لأن ظروفه السياسية بذلك وحاله  
 التي نكتسه بوجه عام لم يسمح له بأن يقوم بتحريض جماعة مثل هؤلاء ،  
 ولا يمكن أيضاً أن يحظر على الناس أن يحرروا من الأحزاب المدعوة هو  
 الذي حرض النوايين على النهضة ولو كانت مدعوة عباسية في بدايتها  
 لا حتمت أن تكون هذه الحركة من تحريضه فعلى هذا التعريب لا تكن  
 هذه الاحتمالات صحيحة ولا قريبة من الدهن كما رأينا مع العلم بأنها لم يذكره  
 التاريخ بل ذكرناه نحن على وجه التحقيق والتحليل ، وإتماماً لذلك نرى  
 أن احتمالاً آخراً قد يحظر على الدهن يتصل بسنين بن مسروق - زعيم  
 الحركة - من أنه هو المؤثر الخارجي على هؤلاء الجماعة لا جيل أن يستغنيا  
 الحصول على السيطرة أو الزعامة ، ولكننا نقول على الثور من أن هذا  
 الاحتمال مثل كونه حيث أن تاريخه لم يذكر لنا هذا الاحتمال الذي يمكن  
 بسهولة أن يتحول به الأمويون وهم في سلطانهم بعد ما قتل سفيان في حركته  
 وقتل ، ومعروف ما في الأمويين من صفة التبرج والتسبيح على معارضهم ،  
 فالذين يتبعون الحسين - ابن - ميث رسول الله - به حرجي  
 فمن أسر وأقرب ما يحصلون عليه أن يتبعوا سفيان بسلع الله  
 وانضموا ، وعلى هذا فنحن نرى من احتمال حيالة السلطة أو الزعامة

الى نفسه ، وحقيقة الأمر كما يرى انه رجل كما في التواضع غير انه امتاز  
عليه بالحكمة الباشية والدعة العكري ، ولذا وقع عليه الاحتيار  
وتمت الحركة التواضعية .

اما الدواعي النفسية التي لا يجب أن تكون الدافع الوحيد للقبض  
بالثبوت ، هي أن المجتمع السكوني الذي وقف عليه الساحة الى جانب  
ربد الحرب الحسين لا يخرج من جماعات كانت تود صراحة الحسين وفقد  
استغفار بدلائل في طلب المصافي وجماعة اخرى تحذرت عن تصرف  
الحسين من وماد الارهاب الخائفة التي همت عليهم ، وجماعة اخرى وقفوا  
الى جانب ريد طمع في ماله ورضاه بتوسيع البقاء - طمعيا - الى مع  
الحاد التي تقتضي في الوقوف الى جانب الفؤاد والباطل ، وقد جمعت  
هذه الجماعات الثلاث وحدها ، ووجدت هدف عميق الحس ورجع  
كل الى صوابه ورشده وابى من نفسه والقبول الخا الى واقع الحال من ابيه  
وقبوا موقف غير مشرف من بطل الحسين ولو كره بقتل الى جانبهم  
وواقعة الخلف عمدها التي لا مثيل لها في التاريخ قد احدثت في نفوسهم  
ردود فعل تحلت في الندم والتوبة ، فبلا الخزيات وتبرها رأيت ان  
أحسين ما يرضي صبره ونفوسه أن تقوم بهذه الثورة طاعة الله ووفاء  
بالواجب الذي لا تسوا عنه مختلف الأسباب والظروف .

ومنه قول فقد كان توازن بينهم مدفوعين بدافع الغضب  
نتيجة لرد الفعل التي احدثته واقعة كربلاء .

على ابواب التوراة



لا يمكن مثل نوارين في مركبة الحاسة الخبرة الضعف . من  
 عرقة التحذير أو فعل من شما من ضنف ذات من مته . وأحده إلى شعة  
 متجهة إلى النور ولا الشفاف . وكان لا بد من جميع إليه الشفعة . أما أن  
 يخطب فيه أشرف فيه روح الطهر ، أو الشموع الانفوار في جميعه التي  
السطح السمودي في المروحة الخمسة أه . وكان مما استفاد  
 على توسيع نطاق الحركة وذو هو روا . فقط الكيفية التي  
أمة معد من خفية . فقد كانت قد تدور أما في العمى المكوي ،  
 وقد دعا في كل مكان وقد تحت هذه الكرد . كما حول صاحب مرفق  
الشفعة . من السواد والدهاء . وأسمت تحت حتى تحت مطل معد  
المحاذ .

ووجد التحذير هو من أمة يهدد له وذلك التي وذلك من  
 لا يقتضيه كيفية والكيفية على كل حال تتحقق مطل أحد من الذئور  
لأن الاست ولا الشفاف من شعة في أمة فصل أمة هؤلاء مستفاد أه  
سواء هم من في أمة ويظهر أمة أحد في كل فرصة تتاح  
له يحول أن نور غير أه لا تلك هنا فرصة حقيقية يستطيع هو النور ،  
فلك كيفية تحت أمة التي يؤثر بها الولاء أحد أحد في الكرد  
يعمل أحد الله بن يزيد أحد في مكة أحد بن مطيع أحد مما  
من أمة والأهل أولاً في أمة أحد بن مطيع أحد من الذين  
وانشأت الحركة في أمة أحد بن مطيع أحد في أمة أحد بن مطيع أحد من الذين

في السجن ولكنه تمارض هذه المرة حيناً قرأ عليه الرسول (زائدة بن  
فداه) آية من القرآن « وإذ عكرت وجه الذين كفروا ليهبوا أو يقتلوك  
ويتكبرون ويحكم الله الله خبر الله كربين » فقلت من الوالي وما بسجن  
هذه المرة . . .

وبالاضافة الى فود هؤلاء هؤلاء ولعدة حبيطهم فمن هناك انصرفنا  
فوقاً بحارب حركة المختار هو الخراب الأموي . فمن الكوفة في ذات العهد  
كانت بمحبة الأمويين . فقام الأموي النعمان في أمويته . ووجب الخروج  
وفيه الشعبي الذي في حبه لآل البيت وهم الأئمة . فقام من السواد  
والكنه من آل البيت والشيعة ما كان في الزمان . وبه كانت الحركات  
التي كانت من بني وأمر حجاج وأمر هؤلاء من حنود ومرزوقه .  
قال بظن المختار من هذه القدر المختلفة والعدد له على طول الخط صغير  
عدد قليل من الشيعة كان أكثرهم من الكيسانية . فحاول أن يلبس بهم  
في (المعرة) والكنه لم يستجيبوا لدعوته دون أن يستوعبوا من تحصيل  
الرحمة من محمد بن الحنفية وأصرقوا الله .

ولكن الخط ساعد هذه المرة ولم يستجبوا لدعوتي التي محمد أن عاد  
وهو لم يزل في حقه من الأذن والشيء من « ابن الحنفية » والرحمة في  
الأذن الذي فطره الله عليه مشقة ورجاء عيب روحهم والشايط والورد  
في قوله لوددت أن الله أنعمت من غلوا من شيء من حنقه . ولكن  
(محمد بن الحنفية) لم يستقل بطلا الرأي وحده دون أن أحسن رأيي

ابن أخيه نبي بن الحسين بن عابد بن فسر قيل له ( يا عبد لو أن تدأ تجأ تغيب لما أهل البيت فوجب على الأمم مؤازرته وقد والت هذا الأمر فمنع ما كنت ) .

فبع الوفاء هذه الفاقة خرج وهو ودها وقد م من حيته على الأنفق بالحذر والأنصه إليه كما حدث بذلك ابن نما والحق أن هذه الخطوة الخطيرة الكبيرة شيرة وذود وسأ الأس يسفون إلى أحاديثه وينظرون إليه في أكل معجوز مؤمنين ونسكهم أندوا عليه في ذلك الحال أن سوا إبراهيم بن ماتك الأشتر الشمعي إلى البيعة ووافق الحذر وذهب حاشه إلى إبراهيم على سبيل التقيد وشرحوا له السلطة كما وضح ما تكون فضل الذكورة دون ردد ولكنه حاول أن يرشح لنفسه بأنه لا مردود فضل له :

( يا عبد تستون لأمر قد جمع سهم بأي الأمر من الشعة إلى كذب الله وسنة ببه على له عنه وآله والنصب لأهل البيت وقتل الحسين والدفع عن الخطوة ) بعد أن قيل له أعدهم ( أنت لذلك أهل ونسكن بس إلى ذلك سبيل هذا الحذر وقد جاء من عبد الهدى وهو الرسول والأمر بأن يقال قد أمرنا بما كنت إبراهيم ) .

ومضت أيام ثلاثة ومضى الحذر نحوه جماعة من شيعته بينهم ( الشمعي وأورد شراحيل ) و ( هو من الغلاة الامة ) مشوا إلى إبراهيم :  
وبعد أن استقر بهم السكك ورجع إبراهيم إلى إبراهيم الخليل نرجياً

حرارا القبيح الخذر . مع الكلام في ان الله اكرمك وابك في موالاد بني  
 ششم و سرشاه و معروفه قضيه وما اوجب الله من حقه ( ثم قل ) وهذا  
 كذب محمد بن علي وهو خير اهل الارض اليوم وابن خير اهل الارض  
 كما قال اليوم هذا الذي الله ورثه يترك ان يضرنا ونؤاثرنا قالت  
 همت انيظت وان . سمعت بهذا الصواب حجة عذبة وسبعني الله محمداً  
 واهل بيته عت .

عول ( الشعبي ) وكنت خذره قد دفع الي كذب محمود حين  
 خرج من القتل ومخرج من كلامه هذا وان ادفع الكذب الى ابراهيم  
 . دفعه الله ونظفه وجراد قد فقه .

اسم الله الرحمن الرحيم . من محمد النبي الى ابراهيم بن . ان الله  
 لا اله الا هو .

اسم الله . فني و . انك و . واني الذي انقضت  
 انسي جعل مسدوي و طاب . اهل بني . فافس . مع . بيت  
 وعشيرة . ومن انما عت . ان . مصراني . و . حيث دعوني . كانت لك  
 بدلت خدي فضيلة . وانك الله الخويل وكل جيس . وكل مصر . ومنبر  
 و . طيرت عليه . في بين . كوفه . و . افندي .

و . انك كذب . في بعض التراجم .

اعلي الوفاء بدلت علي . الله . فني . سمعت . انت . عند الله افضل

الكرامة وأن أوتى هناك مسألة لا تستقيم (١١١) والكتاب  
إبراهيم يدي الأمر ولكنه سرعان وقال المنكر ويرى الحذر حين شهد  
له منفعة المصر والنقد فيه .

ولا بد له من أوقوف في هذا الكتاب الذي ذهب فيه المؤرخون  
مراحم حتى من قال به مروان بن سنان له من الصححة تغيب ومن قال بان  
شيخ المصر الكوفة اشهد ب حاشي و بوء شراحيل أن هذا  
كتاب هو من أحمد بن الحنفية أوفيه رحمة والله مع بنا سيرة الحذر  
أما الذي ي أوهو ثبت في بسنن وأحمد من نقد المصر لي ينظفه  
بنظف تموه ميروي منه .

أقول القوم شهد أن هذا كتاب به رأى حين كس (١٢)

ولكن حق أن أد وحد في نسخ هذه الصححة جد أما ما  
عوا و على سبيل الصدقة بأن ف ب وطيد هو عبد الشمي مروان  
عبد المعوية السنة في نسبت ب من المؤرخين وأبهموا الحذر بتروير  
الكتاب .

ولأن سيرة الحديث في الشمي يقول :

قال الشمي » ودعني رحمة من شهادة المؤرخ لدين كلوا مع أنهم  
وأحمد بن الحنفية حين كتب الكتاب في إبراهيم فثبت في مناظرهم

(١) بحيرة رسائل العرب ج ٢ ص ١٢٦

(٢) الأخبار الخوالي لميروي ص ٢٥٤

رجالاً رجلاً فقط هل رأيت محمد بن الحنفية حين كتب ذلك الكتاب ١٢  
فكل يقول نعم . وما أنكرت من ذلك فقط في نفسي ان لم  
استعم مع الأعجمي . ويعني به ابن عمه صاحب المخار . لم أسمع فيها  
من غيره وثبت في منزله وقت ما أخوفي من عاقبة أمرنا هذا ان ينسب  
لنا من جميعهم . فبلى شمس محمد بن الحنفية حين كتب الكتاب  
فقال ما تمسح حين كتبه . يدان ان الحق عند الله . وقد اتانا علامات  
من ابن الحنفية فصدقنا . ثم يقول الشعبي بعد هذه الجولة . عرفت  
عند ذلك كذب المخار وتوبه . فخرجت من الكوفة حتى التفت  
بالبحار ١٣

هذا كل ما كان يريد ان يقول الشعبي في حق المخار وكل ما كان  
يدور في نفسه من إحياء هذه التوبة حتى التحق بالبحار انقلب الى  
ناهله عند الله بن الزبير والآن بعد محبة الشعبي في هذه  
والكتا يريد ان يقول ان له يد في شاة هذه التوبة التي طأها كثير  
النورحين وانهموا المخار في زور هذه الرسالة على ان حفيضة أخرى  
يجب ان نبر اليه في هذا المقام وهم ما كان بين الشعبي والمخار من  
الأحن المتقدمة بينهم والهاء الدور بحيث يفسر لنا بحال قومه بعد الحلة  
عند المخار .

ذكر ابن الأثير في (أسد الغاة) ما كان بين المخار والشعبي . وجب

ان لا يسمع كلامه نكدهما في الآخر غير أن هذه الكلمة كانت ابن حجر  
قد ذكرها غير صحيحة باعتبار أن الشعبي لما نفرد بها حكمه عن المختار  
والشعبي جمع على نفقه والمختار بعكس واستشهد بهدد الدعوى من عبده المختار  
الشعبي فيما نقوله من أن السناد دعوى السود المختار وما يقال من حدث رقابة.  
وعلى هذا التقرير لا يسمع المصدقة لما ذهب إليه بعض المؤرخين من  
تزيور الكذاب، وكيف يصح لنا أن نذهب بالكذب مذاهب ما يكن لدينا  
مدرك صحيح يصح أن يركن إليه أو نذهب به، والشريفة كذا أناد -  
مضطرب غير ثابت على قول، وهذا لا يعمل أنه جاء به المختار حين كان  
بالبحر أو أنه جاء به الشعر الذي ذهب إلى محمد بن كند من الرخصة  
والسمع، ولكن المختار لا يوافق بالحقيقة المختار - سنة خيرة ولأن  
الفكر بعد التفتيح، وحسن الشئ وهو نجاه جاهر بالحقيقة.  
فرا هو رأي في الكذب والشك بحدث رأيه.

وهكذا استطاع المختار أن يصر إلى حيزه "عسني" عضو أفعلا  
هو (إبراهيم بن عاتق الأشتر) وإبراهيم - كما هو معروف - له السكينة  
والفناء المبر في نفوس الشيعة لأنه ولايته من المواقف الدفاعية عن آل  
بيت توحى كذلك كانت لديه قبة كبيرة ذات عدد وعنده وهي قطعة  
ونكاد نعدد حده، وكان إلى جانب ذلك شجاعة وطرق لا يهاب الآلاف  
من الرجال وسراة - نحن - سيقال من قبلنا عن مداه عقيمة ونات

في جميع الثورات التي نشأت في الحكومة وخارجها ولكن في القادر المختل  
والقادر العوار الذي لا يحصى ، حتى استطاع أن يولد ملك مباحه  
بهاذه وشارع عظيمين .

\*\*\*

وتم يجب ذكره وتنبه به في هذا المقام بخاصة والامامات —

البحث نقول :

لأنه إن القادر — كما أشار في المصون — بقية — اند كائن  
من محبي أهل البيت ومن المتعصبين له . وهو هو المدافع القوي الذي جاهد  
على باب الشريعة وجاهد في نفسه كجود واحد في الخلق . وقد مرت  
الاشارة الى ذات — فوالله يود الى الطائفة بهذه التحسينات في له . ووحد  
كذلك ان مظهر الزمامة لأحد الشيوخ وال في هذه الامارة السكوية  
والسكوية المقامة بهذه الهيئة . كل اولئك حلفت من هذه ذات الشرائع  
ومن محبته ذات الشرائع . وبيدات عرف ان حركته كانت من وحي حبه  
لأن البيت اختلف الى ذات من البيت — حسب ما ارجو في هذه  
الحركة . أما ما حدث في التاريخ من دعوة محمد وبنس في ذات من الشرائع .  
حيث ان القادر كان يهدف بحركته الوصول الى التبرك الذي يحمله أن  
أحد من المحبين كانه قد نفسه بدعوة الشريعة وفي حلفه — كما ينبغي .  
عقب الثورة حتى يراه أهل الكوفة . وقد أحار نفسه أن يجد أي سبيل  
قريب يضمن الوصول الى الغاية الموحدة وتربية الشريعة بمرور الواسطة ،





# أمداد التوراة

وكان عبد الله بن مفضل - كما رأيت - والياً على الكوفة وقد كان  
يعرب عن بله شط حركة الشيعة ونهضهم للوقوف فرح بعد هذه الثورة  
التي كانت كافية من آفة حرب و - لاحق وحنود مدرين لأنه كان - ولا ريب -  
قد سلفه من طاعة بني أمية والصدور بين الزبير وكنة عليه امر الشيعة  
من نفوذ واحد وتردد في كل ليلة في بيت عبد الله بن مفضل وراحمون  
الشعر في آفة حرب لا يها وفيه - راحم - ذو النفوذ والآيد وذو  
النفوذ والسطر .

وسه فقد تحدا عدائهم إلى جمع فوائد في المصير الأربعة أو ثلثه  
الشكل منهم حيث حذر راحم في مكان الكوفة (م حارون) أو هي معتر  
مريض الكون هؤلاء مشواين ما في فوج هذه الحركات التي بدأت تنب  
من القلوب والنفوس عن راحم - المختارين في عداد .

كان ذلك عام ٦٩ هـ من ربيع الأول في خلافة - يونس بن مروان  
وراج - الخ - ما به فوائد على العمود التالي :

- ١ - سعيد بن قيس الخزازي      إلى حارة السبع من ميسان
- ٢ - كعب بن كعب الخفصي      إلى حارة بدير
- ٣ - زحر بن قيس      إلى حارة كنده
- ٤ - شمر بن ذي الحوشن الخفصي      إلى حارة سام
- ٥ - عبد الرحمن بن مفضل      إلى حارة القبلتين
- ٦ - يزيد بن الحارث بن ربيعة      إلى حارة مرند

٧ — ثبت بن زبني

على "سبعة (١١)

وكان عدد هذه الخيل في سنة ثمان مائة ألف  
وهي مجموع عدد جيش الخيل في سنة ثمان مائة ألف  
والسكك يسعون نحو أربع مائة ألف في السنة  
نحو على التوت وقد وقعت ثلاث الفوف موقدة حتى  
وجاء إبراهيم على عاتقه في كل سنة . وبه  
أين مطلع أحد حذر أفود السكك في كل سنة  
واحد الخطأ سنة . ومصدر من هذا الخطأ .  
السكك أو ياتي من سنة إلى ألف في كل سنة  
مما جبه في سنة واحدة . ومصدر من سنة  
الحل من أين مطلع سكك . أردت أن يكون  
لوقت سنة . هو سنة . ومصدر من سنة .

وكان السكك سنة . ومصدر من سنة .  
مصدر من سنة . ومصدر من سنة .  
السكك . أن السكك في سنة واحدة  
السكك . وكانوا السكك . ومصدر من سنة .  
أن السكك . ومصدر من سنة .  
السكك . ومصدر من سنة .

وقع منه الرأس في شحط في دمه ثم رقت.

وما كاد هذا الخبر يصل إلى أبي مطيع حتى أصدر أمره بتعيين ابنه  
بشما وممكن بالحد الذي كان في الكوفة سودا النخري.

ووصل إبراهيم إلى صاحبه وشود تقبل لأهريق شبيه فقد  
حال معه رأس الرأس وفصل نفسه فداحه وما وقع له في الطريق  
فكاد الحذر طير في حواويله بالخرج ثم دعا معبد بن علفا فمداني  
حتى يشعل النار في القصب ويهذي مذذبه في الكوفة.

البيانات الحسينية - منصور أمت - بأبي يحيى الهادي أن أمين آل  
محمد وورثهم قد خرج فمزل دبر هذا وهو في الكوفة خرجوا إليه  
وقد مكث أسبوعا في الكوفة ثم مات الحذر وهو حذر من دورهم مرددين

### البيانات الحسينية - أئمة الحسين

ويحي دور الحذر فمزل دبر هذا وهو في الكوفة خرجوا إليه  
وقد مكث أسبوعا في الكوفة ثم مات الحذر وهو حذر من دورهم مرددين

فدعت بقاء حسناء حلال ومعه الحسين عجزا كحل  
التي نداء الروح ممداه بها لا تحب فيه ولا وعد فت  
وتأبى الظل والشمس الآن بجمع الجبهات الشيعة المتطرفين هذا  
وهذا ويرى مداحيه فؤاد إبراهيم

فما يرى دور محمد لاسمير شجرة وحظهم على الحرب ومات

ال عاد وهو على رأس جيش كبير يخوض به سلك الكوفة متكباً الموحدين  
التي حشنت بخبوش

ومشيت البعثة تحت الشراية الاولى

واول من فقه مدد من حذر بن عيسى كان فهدا أرساه هو  
يعقوب بن مري فود حصه عن اليراهيم وحدهم بجملة منكرة ففقه في  
المدد ولاذوا بعاصيه حذر كتمه وانتهى اليراهيم إلى هذا الشكل  
فقال من صاحب الخيل في هذه الحدة ؟ فقال له حذر بن عيسى :  
فكرت به يا حذر وهو يقول

« يا حذر بن عيسى لا هيبت بيتك وبرد فقه وحذر بن علي عذرا  
وقد كان يقول » حتى كسبه وورق صوبه في الساء وحذره في حال  
ذلك « عذر بن عيسى الرحمن » في مدد طويل استطاع اليراهيم أن يرمه  
وحذر حتى أذبه « تكلم به » وفقر حذر أن سبب في حذره فقد  
حذره من أنس في حرب مسعرة حتى يرد إليه فود على فود وصايلة  
بلى حذره

ومما فيه أن فيه مع حده نظيره ودو خذره هو ما عذره حذر الخيل  
ومعظمه اجماع الخوارق شلت مع فاد بن سكر بن عيسى بن زبي  
الأمم التذكر وحذر بن عيسى وفقه حذر الخيل كالتلويح  
لا يزداد من مكة غير اوحدا ولا ينفذ ولا يرس وجعل فاد من  
رجله لا يظن رجلا وهو بن أس وأحمر بن شبط وهذا  
الاحير قبل مع الخوارق في يومه الاحير فممن قبل من أسحبه

وهذا يسمى الانكسار في حبس العدو وهذا لا يجوز من التجرة فيلجأ  
بحبسه عن خطة البدان وبعد الآخر شئت من رهي يراجع الى فؤاده  
امسح فؤاده بخمار الفوق والاعقب من فؤاده الى الامير مدور خطه  
الحرى ونقد الموقف . وفي تلك الايام اقل رجاله في عدة مختار ومع  
كل واحد فريق من الرجال وهم .

١ . فليس بن مائة الهدي . ٢ . عدائته بن خراجه  
وحريج مدور ( هو - ك ) من دورهم مائة من اصابه مع شدة  
العداء وكان دأبه ان يوسع في قريته ولا هؤلاء بعد ذلك عدد  
الله بن فؤاده في جماعة زعماء من رجاله .

وهكذا اقامت السنة فيوردو من قبل اشر القائل في احزاب  
الاحرى حتى . هو افواه من لاف رجل . وحدث فؤاده في عامه  
وهو طين من محراب وهي آية من حريج من القائل .

وبدا واضع لدى عدوكم مطلع ان الموقف دقيق ويجب انقاذ  
في ذابح طاهر الخطر لدايم في حذر حذر ما نظري في ان من مطلع  
جمع اليه فؤاده في تلك الساعة خرجوا واحدا امرا بالامر شرطه ان . دى  
في الكوفة .

الايام المدة من رجال ما يرت السجود في هذه الامور  
حتى يستعمل آخر ماخذه من السلاح لان خطر اصحي اهل ماء  
عبيد .

ووجه حالته على الصورة الثالثة

الاولى : حملة بغداد حيث من رهي في الالة آلاف رجل  
الثانية : حملة اخرى بغداد ، الذين اسس ويكون هذه الحملة  
لقد هجرت على الحذر وقل في ان في عليه الرحلة واد

الثالثة : حملة اخرى بغداد حيث من رهي في الالة آلاف رجل  
فيكون مجموع الجيش الذي ذهب لمحارب مرز الحدي في سنة تسعين الف  
وكذلك في كل الملاح يهبط أربعة أهداف حدود بغداد

كذلك الحذر ووجه حالته على الصورة الثانية :

١ - الذي ابراهيم في سبع مائة من الفرس ومثله في ست مائة  
من الرحلة لفضل الدين أسس .

٢ - يهر بن هيدر بن احمد بن هيدر بن اسس في ست مائة  
وهي في ثلاث مائة فارس وست مائة رجل .

٣ - برادر بن اسس في سبع مائة من الفرس وحدهم فوزه الثالثة  
مع القائد الحربي ، وهو الحذر ، والثلث المراكمة من حذر

ووجه عيسى حيث نحو ثلث ووجه تصويره ملاحمة واولئك ان  
لنتميز والسكن كثره جنود عريضة من اثنى الى اربعة مائة ووجه  
امام خصمه ووجه خصمه هو هيدر بن هيدر بن اسس في ثلث مائة  
و برادر بن اسس وفضل بن اسس في ثلث مائة ووجه  
في الحروب الحديثة في حركة الفرس المستعجلين في عقد الوقت بعد



و قد جنود شلت على تغذيه متعجبين و بعد أن أظلم برأيه و حاله بقوله :  
أي معشر النعمة اليك كثير تقضي اليك و ترحل من خلاف  
و تسبل نفسك في حب أهل بيت بك - صلي الله عليه وآله - فما ظنك  
بهؤلاء أن يهروا عليك ؟ فلا تسبون و الله يسكنك تغريف و تبرؤ منهم  
في أولادكم و أولادكم ما أثبت خبر منه و الله لا ينجيكم منهم إلا الصدق  
والصبر و الصلوة .

و بعد الآن لي ( إبراهيم ) فقد تركه مع ( راند بن أسد ) الذي  
كان معه من الخدم ما يقرب لأربعة آلاف و سكن في أعم كنف السطوح  
إبراهيم أن يناصر بهمة العزيمة و ربح الموقف ؟  
أله قبل كل شيء أحد يسمع أم حارة على الصمود طعنت العمود  
و بث فيه النخلة و الأمل سمعته و رماه حاشته و هو يقول :  
ألا بهولئك كثير هؤلاء ... حرب خمسة فبئس غيت هذه كبريت  
و الآن الله .

و أصبحت التوركة و داريت حتى لحظ في حين أن حبة نمرود  
ما تقدمه خلوة واحد و لكنها ماتت و نطقت بمرارة الأمل و لم يطق  
وقت ملو بل حتى شلت الفارعة في ركبت أهدرا ابن مطلع .  
فقتل راند بن أسد ولى الصحابة منير مدين .  
و أصبحت سبعة من الأصغر في فارس كذا إبراهيم .  
و انصرف على ( حسن العبي ) أو كان جيشه قرابة النين .

٢ -- وانتصر على ( يزيد بن الحارث ) وقد عيّن إليه في حراسة  
أفخاذ السكك .

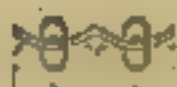
٣ انتصر أيضاً على ( ثابت بن دحي ) وقد عين هذا خاصة لصد  
هجمات جيش الأمير وجاه - بعد هذه الانتصارات المبرقة - هذا الشجاع  
يسحق كل عفة كذواء تعترض طريقه وبدأ .

٤ إبراهيم بن الحجاج فرّده وحلّده . وهضمي وطائر الظفر معروف  
فوق رأسه فاعرفه الله الطريق .

٥ شمر بن ذي الجوشن فذوق جنوده حتى اضطر إلى التراجع عنه  
سعيد بن مفضل المنداني .

أما الحذر فقد كانت شجوعته وموقفه مغرب المثال . فهو من حركة  
حامة حتى يوقف نفسه في غوات أخرى ويخرج منها مرفوع الجبين ،  
وكان قبل هذه الانتصارات يحاول أن يدخل الكوفة ولكنه حوّه  
من قبل الزمّة الذين كانوا على أفخاذ السكك فعزل عن هذه الخطة  
إلى خطة تضمن نجاحه وهي أن يدخل من بواب مرساة وكانت ببواب  
مندوفة . وحين وصلهم الحذر دعوا الله بقدومهم له الماء وشرب حيشه  
أما هو فقد شرب لأنه كان صائماً ذلك اليوم - وكانت عادته كلما نوى  
على الحرب أمدت عن الطعام والماء لئلا يذوق نفوذ الروحانية - وبلى كل  
حال فقد بدأت تاشير السحاب تدنو والضحّة في كل خطوط يخطوها هذا  
القائد الجريء ، وما بق لديه سوى أن يدخل الكوفة .

ودخل الكوفة ونصب عابرا عليه وقد راح هذا الأخير يحرض  
أصحابه بهذه الكلمة المرمية وقد أمرهم بالزول عن حوطه .  
أفربوا حيوانكم بمشاي من بني أمية ثم أمشوا إليهم مصلين بالسيوف  
ولا يهولكم أن تمل جنة آل فلان وآل فلان ..  
واسيرت هذه الكلمة الأخيرة . وقد دخلت الغبوش المخنلة أسواق  
الكوفة ونوارسها . أنت حومير فسر الأمر : ومعناه "فسر" انتهى  
تلاميذ الجندية والابحار "النهائي" أمره .  
وبعد فتره قصير كانت الكوفة تحت طاعة الخلفاء وبسطه .



بعد الفتح

استولى يخزيار على السكوفة و حن فصر الامارة وقد وجد قيسه  
من محدث الوالي سيف من النفوذ سبب أن يسري اليه ما فعلت اليه  
بكيفة كيرة من اليه فول . حد هذا فصل بفني اليه ما فعلت من الخروج  
سوى فقد ذات بلك . وكان ابن مطع قد حد في مقول بي موسى  
الاشعري وابو موسى مير حد ندوة الفرج ما تبت فلا غير له إذا  
أبو والي حد في هذا تبت وهم كان الامر فقد استولى الخصام  
على السكوفة ومسح في اليه من سبه ويطلب في السجود فوق اليه  
الحد فقد مطع ووم ما تبت مد تعد دخول الداني وف القول الواس  
مك من س ورقة فل في اليه ألا هذا من طعن وحد في و در  
وحد كذب ولوى ألا موسى ند اليه اليه يعد الذي ويجده  
الأندلس لقد عن سما من آل فقد الطعن ...  
ثم أضاف عول :

أفلا والذي جعل اليه سما مستعمل والارض فوجد و ألا ...  
ما يعلم هذا علي بن بي طاب أعوى ...

هذا الخط المفسر عرب له من هذه الذي ضحي من أجد كل  
قال وراحت وهو بجود الأندلس لقد عن سما من آل فقد الطعن ...  
كما عرب عن ... وغيره وتفسر له حياته التي يسير عليها

— الهاء الحسكة — فهي مجموع صورة الهمزة عليها تسببته فيها ينوء  
من هذه الونة .

وعد ذلك على الناس في السجدة ثم اقبل الى القصر فذات عليه  
جوع من الناس يابغونه على ( كذب الله ورسوله والطب بدماء اهل  
البيت وجراد الخبيث والذب من الضعفاء ) حتى ربهه — كما يروي — العرب  
والعجم على السواء .

والظاهر من تاريخ ان شعب كوفي وقف من هذه البعة موقفاً  
انجاء في يد امة معارضة برأسه من كثرة عداوته واجراؤه المقتدسة  
واذعن هذه البعة — سوء في ذلك الجمع والحرب — بكل الكبار واجاليل  
وانسب العن ان الحرب لا موي — يرفض هذه البعة في فرار الله وانكسره  
اندفع — على كل حال — بدافع الخوف والرحمة الخوف من الانباء والفتك  
به من الزعيم الجدير والرحاء محمد في يده من مال او نساء ، ومن المؤكد  
ان هذا الحرب مثل تحين الفرص الى التوردة فذ هذه السلسلة كل واحد  
الى ذلك سبلا حتى استطاع احياء ان يعطي على هذه الحركة القفلة  
الاحير — كما سئري — اما هؤلاء الذين يرمون ويرجون ان يكونوا الاعلى  
السحفة فقد اندموا بدافع ولائهم فلا ائتت آمين ان يخشوا بظاهم  
القصوى وهي الخطب بدمه خبيث والقضاء على السلطة الاموية الجائرة او  
انهم اندموا الخفيف لانه في قفر فود في نقضهم عن نصره حميد

نبيهم وما صرته وعلى أية حال فقد دعوا المختارين من المؤمنين مؤتمرين في هذه  
الساعة القصيرة لآل البيت .

وحيث تمت له المهمة كما توخى من جميع القبائل حتى المجاورة إلى  
الكوفة فله تقديراته الإدارية ورشده بعمله خارجة ، ففرق نماله على  
المعوز والامير كل حسب كفايته . فكانوا على الدال الثاني .

١ - ارميئة : تمت اليه عند الله بن الحارث احسانا لاشترى ونفسه  
له راحة .

٢ - اذريج : تمت اليه رجلا قال له عوف بن عمرو بن عمار

الموحل : تمت اليه عبد الله بن معبد بن عيسى

٣ - الداني : تمت اليه سعد بن حذافة بن الهمالي

٤ - الرمي : تمت اليه يزيد بن ثعلبة التماري

٥ - احمدين والعمامة : ارسى اليه بن معاوية الجلي

٦ - بهاذ الأتلي : تمت اليه قدامة بن أبي عيسى بن ربيعة النضري

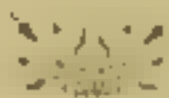
وهو حلف لغف .

٧ - يقد الاوسط : تمت اليه محمد بن كعب بن هزيمة .

٨ — يقد الانسلي : تمت اليه حبيب بن مفضل الثوري .

ونظمت له جميع الحاضرة الاسلامية سوى الحجاز والشام ومصر

والصبرة والخزيرة وهذا لاف في الأخير من تحت فمته في هذا هو  
استولى عليه إبراهيم بقتله مع عبد الله بن زيد والنصاراء معه . وما هو في  
من توزيع عماله أحد نظره عماله المأجولة فوضع في شرمته رد الله بن  
كامل الكري وبنى حربه كمال . ابن عمارة . مولى نذرة وأبو شريح  
المؤذي على وظيفته في القضاء والسكناء ما بات أن ربه وحل محله رد الله  
بن مسمود وفات حتى بن . مسمو . القدر . مسمو . الذي شهد على حجر  
ابن مسمو البكرى . أمل .





## سياحة العامة

كانت سياسة التي جرى عليها الخضر أثناء حكمه في الكوفة -  
 تعتمد على التمسك بالقبضة والقبضة والقبضة في حدود معينة ، إذا  
 كان يميل بطبقة الى هذا النوع من السياسة ولكن مركزه كخليفة يحاول  
 تطبيق كوفته من قسمة الخبز بغير رغبة في أن يختلف في سياسته هذه  
 السيرة وهذا هو أحد الأسباب التي روجت له وشكوك واستمر أب  
 في الناس ، كما أن هناك إدارة أخرى في سياسته وهي تجهيز الى مصر  
 وقومها الى كانت تقر في الشمل جميع طبقات الناس حتى فلان هو ( أول  
 من حاول مساواة النوايا في العرب في الامتيازات الامر الذي أدى الى  
 تدمير العرب مشكوا أمرهم به واما فلول عادت الى موطنها وهم في العراق  
 الله ربهم ودينهم الإسلام ودينهم فيهم في بلاد في تلك الجبال  
 والشك في ذلك حتى جاءهم شركك في البلاد (١)

وسد هو على هذه الخطية غير متبع في مغبة هؤلاء فساد في  
 الامتيازات وفي توزيع بيت الله فارتدت هذه السياسة حوله مشككة أدت  
 النتيجة الى خوب حرب أهلية .

وكان من سياسة وحسن تصرفه في الأمور انه دارى عن الله بين  
 الزبير حتى تفقد ( عن الله ) انه أما هو على حساب خاضع وليس له في  
 لونه رغبة ولا حمل فكسب له :

أما ما عرف من صاحبي الله وحبائي على أهل عداوات

وما كنت اظن اني اذا ارسلت ذلك من بيتي لما وبرت لك وقصبت  
 الذي علي - حسرت في - في الحوت وما تف به ما تصني عليه ورايت مني  
 ما قدر ايت قل ترد مراحمي اراحم وان رد مدحني ارجعك .. )  
 وبقى من الزهر اربع كذبة والكسبه على اربع خطواته  
 عن كذب وجرأ ان يجر مدحه فزاد من عرشه و - على الكوفة  
 في مكة والسكن الخمار احسن ذلك ورسى به من يرد على نفسه ورسى :  
 اخرجوا الى هذا المدح وادعوه .. فخرجوا اليه وقالوا ابن نزل :  
 والله اني دخلت الكوفة فوجدت الخمار .. وكذب الخمار بعد ذلك الى ابن  
 نزل الى بيت حبه .. وما فرب رجوعه في ذري من الذي رده .. فغضب  
 بن الزهر على القرشي وادعاه فقال الخمار هذا اخرجوا الى هذا  
 الغرور فزوده او هكذا الى مدعي ذلك مرات حتى فطن ان الزهر ان  
 الخمار يكاد يذوقه وجرى به .. فحقق به بعد فطن (١) ابن الزهر

(١) ذروي (الطبري) في هذا المقام قال :

واذا كان ابن الزهر ان يجر أسره هو ثم حيرت اقل (عمر بن عبد الرحمن  
 ابن هشام الخزازي) وقال له اخبرني عن الكوفة فقد وبتنا كرا .. فقال كيف  
 وبنا الخمار .. قال : انك برعم انك سامع مطيع .. فتجوز بنا بين الثلاثين ألف  
 ندرم الى الاربعين ألفا ثم خرج مقلدا الى الكوفة .. وجاء عين الخمار من مكة  
 فخبى الخمار فقال له : انك تجوز .. فلما بين الثلاثين ألفا الى الاربعين ألفا  
 وبنا الخمار (والله بين مداحة) .. ومن اجل ذلك سبعت الف ندرم ضعيف ما اتفق  
 هذا في مسير .. والله في القمار واخرج معك مسافر بين سعيد الناعطي -

ما أراد وأنه بات عدوه الذود ما بعد بخاتمة الى مداراته كتيب اليه كتبها  
شديد التهمة وقع في نفس عدوه وقوع الخسفة (١)

ومن المحذرين ابنه عبد نفقي خيفة فوصي محمد بن علي أمير المؤمنين  
الى عداقة بن احمد لم يأت الكذب منه وسب أمه (٢)

وكان من سياسته أيضا أنه لا يقطع صفة مع (محمد بن الحنفية) صفة  
القديم واستاذ الذي يمد على يده الى كل شيء لا يوقف بعمل اليه الهدى  
واسمه رسائل وكتب كقولك بسم الله الامام السجود (ابن العارفين)  
ومن ذلك ما كتبه اليه يستعفه على التورع وعلى السبالة المبركة ..

الآن رأيت أن أكتب الى أهل المدينة من قبلي حيث كتبت وتحت  
اليه من فلك رسائل حتى يقرأ أهل المدينة في طاعتها ويأخذوا الجدد

في خمس مائة فارس ذارع رافع عليهم البيض ثم قل له حمد هذه المدة فقلها  
صعب فقلت له قد سمعنا انك جربت وسكفت فذكر ذلك فذكرها ان تغرم  
خذها وانصرف قال فعلت هذه الخيل وقل له : اسب وراة هؤلاء منهم مائة  
كتيبه فانزل رائده المال واخرج معه الخيل وانه لو بالمقاورة وعزم عليه المسار  
وامره بالانصراف فقال له ان أمير المؤمنين قد وزلني الكوفة ولا بد من انذار  
امره . وقد رايت الخيل وقد اكتمها في جانب فلما راها قد اوقفت قال هذا  
الآن انصرفي واجلس في ذات المال : فقال له والله . انما انتم يا هذا  
الآن يا بئسك ويانه قد دفعه اليه فاحبه ثم مضى راجعا نحو البصرة .

الغاربي ج ٧ : ١٢٢

(١) جمهورية رسائل العرب ج ٢ ص ١٣٤

(٢) الكامل للبردة ج ٢ ص ١٦٧

الناس من أعراق قاطعت شجرة غمامهم حفر في أعرف وبكى - ادعى البيت -

وأفهمهم بأن التزوير الخطية المحدثين في البلاد غريب (١)

والكن ابن الحنفية أن لا يسحب قعد الذنوب و رديه :

۱۰۰ اما بعد از آنکه از بعضی فرقه و جماعت تعظیمات خفی و مانتوی  
 به من سرور می و آن احب که در کمال ما اضع به و به و خداوند استقامت  
 و به امانت و اسرار و آن فی و از دست و حال و عیبت - من به سران  
 و الاخوان بی کثیرا و لکنی مرقوم - اضر - حتی بحکمت فی و هو  
 خبر از کاین ...

[illegible]

اے خدا! تجھ نے علیؑ کو دین کا حلیہ پہنایا ہے اور اس کے لیے "کافورہ"

وذلك هو "الجنة والاستبداد" نريد قد تبين على الناس حقيقة كبيرة  
ومرد هذه الحقيقة - في الحقيقة - جمع إلى قوة شخصية وذهاب السرمي  
على رتبة ولقد اتبعت حيمته وتصححت حتى أصبح مع شخصية  
قدسية به. فلا يري إذا قد من الناس - وحصول السواد منهم -  
أخذوا بطرقه بين الأكثر والتفسير نظريته إلى الناس مني مقدس ،  
حدث أن من عذوب الحية في سقم الحمار الذي كان ينادي دائما مدني  
عبراني - كما يحدث الزباني في كذب الشعر - فكان يقول إنه جاني  
عبراني وجراني عبراني وما في ذلك من العبارات حتى نوح السواد  
من الناس له السواد في الآيين وول المخازني مرسل .

ومن هذا نقول عليه نريد السواد ويرول نوحى سبه ونحن  
لا نكاد هذه السواد ولا يري ولكن لا نعد فيه - أو صحت - رأسا  
أو عذبا لآه - بل ذلك - قد سمعته - هذا نكاد - لأجل تركيز  
نفسه كما سمعته الحكومات القديمة أو السالطين على أصبح - نظرية  
السواد الأفي - في حكم - موجه - وأرشد على الفطنة وخضوع حتى أنهم  
كأن يعضون إلى أنهم آفة أو سبه على الآفة في الأرض والله هو الوسطة  
بين البشر وبين الله ويترور السجين ونفس البشرية أصبح البشر - هذا  
ورسوخ من هذه النظرية حتى تالشت تقرنا في ثوبت الحاضر وكان الغرض  
من ذلك أن يحكموا السواد من دون معارضة وامنوا من كل نوبة  
نفسه مدلهم ، ونسب إلى هذه المذهب - ادعى المخازني السواد على قول بعض

المؤرخين - حتى يظني على نفسه صفة القسبة بحيث لا يدع عليه أحدا  
من المعترضين أن يثير السؤال وهو ما ضاده ونحن بالاعون من الله ما نريد  
في ذلك أن يرمي على ابن التبريز وأمثاله من غشكين من التمهني ولم يوه  
كذلك على نفسه بهذه التذوي وإنما هي مجردة من كسبية كل الغرض  
منه الساسة فقط - والساسة مكر وحراة - ومكنت أن يعيب منه أو أن  
يدين أحدهم أو أن يدين غيره - في حقيقة في حين أن هذا لا يحسب  
الترجيع مطلق مع العلم أن - ربح لا يثبت في كونه مضمنا من الزيادة التي حصل  
وآل البيت .

ولا حاجة لنا بعد هذا إلى - نحن - في إضيق ذنوبى النبوة  
ومناه أديناه هو نفسه ودينه إنما هو مجردة - كما يقول  
التوغلبي في وفي الشعة - من أن مجردة هو الذي ادعى أن مجردة كان  
بأنه تعالى راجعي من عند الله ومجردة ولا يراه .

وموجز القول فإن ذنوبى نبوة - أن صحت في قدر استطاعتهم بالبراهنة  
لأنه وإن كان كبره عليه الحسن به مقام مؤلف حتى هو له ما يرد من  
الأحد بالبراهنة .

## فصل المعارضين



[illegible]

كان ابن زياد الذي سبق القول عليه - قد عرّفه قبل أهل  
الخراسان ومن ثم يعود لأحضره عراقي أمّا في الخراسان فبعد الحجّة  
والهجرة وخاصة في حرّه مع التورين غير أنّها لم تحضر في إحصاء زهير  
الكلاعي شاعره بن الزبير في حين أنّها كانت مأثورة من قبله وأحد غير  
أهل آدابهم ومن قبله فيسّ ثلث - وهي كلّ من الحرف - وخلفه النشأ  
ثمّ كان بعد هذا النشأ ثمّ الحرف .

وَمِنْ ذَلِكَ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقْرَأُ فِيهَا وَالسَّعْدُ فِي قَدْوَمِهِ عِبَادُ اللَّهِ الْعَالَمُونَ  
فَرَأَى أَنَّ بَدْءَهُ بِالْمَغْنَمِ - فَاعْتَمَدَ عَلَى ذَلِكَ فِي كَلَامِهِ كَلَامُ قُرَيْشٍ لِحُجْرَتِهِ  
ثُمَّ أَوْصَلَ بَعْدَ ذَلِكَ - كَمَا تَرَاهُ - وَوَدَّعَهُ وَأَعْرَفَهُ بِهِ - وَيَسِيرُ هَذَا  
الْقَائِدُ وَيَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى الْوَصْلِ : كَيْ يَنْتَهِرَ بَعْدَهُ ، نَهَى أَنْ يَنْزِلَ



جارية الخاكن وكان من عاقبته ان اجبره بتوت فاشته وان حبسه في الطريق  
 ما سكته انحراراً جسيمة . فغير النجدة سددت ان يمشي قوائم الكعب  
 ابراهيم بن الاسير وليقوم شدا في قهقهه حبس بلا من ورقة ويصر اليه  
 سدا آخر من الخيس فداك من الخيلين وحده كبره تكون حبة موزة  
 لسانه الانعام .

وسفر ابراهيم بن الكوفة حده مرضي وما كده غلطه مع مراحل  
 حتى انقله حارب لما قل سدا وسيد لاشان حوره ومعرفة الحكيم  
 الخالي فاسمعوا فورا شئت ان رعي هـ مؤامرات وحفظ يتوهم  
 في امواتهم وحلى حده شئت ان اثره واحده غطه وما كثر الامير  
 غيرة النكره اهل الكوفة بلا وريته سدا ان الخطر ابقى عرف مغري  
 ما جاء به سدا وما يهوى من نوريه فله كل ما يطلبه سكي شرط  
 ومجد هو ان يعل ا هؤلاء ان يكون سدا اني امية وثمن الزير .

الما شئت فمد ان رجع راج يحرض سدا الكوفة سرا وعيرا  
 الاصم الى مصيره وعرور نوريه . وفي دولتي حطت الخيلين واقود  
 تسكت وما يبق حده من شجرة لي مية وانما ان الزير الا والعين  
 غطه وغمره على الحطة . فماد من ابو الحق وهو ما يجب ان يعمل  
 عداها انومف بوالكن الحضر . وقد عرفه سدا ان رأي في شئون سدا  
 مية افند الامراء خبره وتحرره في امال هذه الحوضات الخطيرة . عمر  
 الى ان رسوا فورا خسور ابراهيم وقد جعل اليه في طر مسه

الما شئت فمد  
 الاصم الى مصيره  
 تسكت وما يبق  
 غطه وغمره على  
 عداها انومف  
 مية افند الامراء  
 الى ان رسوا

في فعل ابن زيد وذاك كما يحمل إبراهيم الخدر حتى سحب جيته وأقبل  
نوا إلى الكوفة ووصفها بعد العسر .

وحين وصل إبراهيم الكوفة كان حاله في غاية الضيق فساد بهم  
الزنج وتولاهم الخوف ونكسبه صعدوا مع ذلك إلى معركة حامية رده  
إبراهيم مدحور ذميمة .

ومن ذلك يوم ملائكة الخدر وتهدت له الأمور وانسط عود  
بعد مضي على الشعب المذبحي وسر من مدود الخاض في عاصمته وقد ربه  
ذلك الحزب الخلف والحدلان حيث حصر حسب زعماته وإهم وحالاه  
وهو تسكن من الألفاء حسب هذه التوراة بعداه ماثنين وثلاثين موار من  
رجال وكان هؤلاء من فئة الخبيث .



مواد الاستفهام



۱ کتب بن ابو نمره و قد جمع علی حرمة و قتل علی شرطه  
۲ عند الله بن کمال و قد وضع علی شرطه و قتل علی حرمة  
والآن أصبح الفاریه استرضی الله بعض صور الخوارج  
السلطی منهم مدعی بقبولهم فی الرجال و غیره

۱ قتل المؤمنین ضواحد حسین

و هم غیر ذلک و حی و یؤکله و یصرب فی فمهم أن لا یجوز لهم  
فقد و انهم مر أن یضرب سکنه و یضرب و یضرب و یضرب  
ثم یؤکله و یضرب علی حرمة و یضرب و یضرب و یضرب  
و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب  
ثم یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب

و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب

و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب  
و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب  
و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب  
و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب  
و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب

و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب

و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب

و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب

و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب و یضرب

١ - صاحب العباس بن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .

٢ - روى الحسين بن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .  
وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ في سنة ١٢٠ هـ .

الشعبة : أنت سمعت ابن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .  
وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ .

الشعبة : أنت سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .  
وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ .

وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ .  
وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ .

(فان مات بن الحسين في سنة ١٢٠ هـ .)

وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ .

١ - صاحب العباس بن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .

وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ .

الحسين بن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .  
وحيث وقع في سنة ١٢٠ هـ .

الأشياء : بعد أبي الأمير ولحقه كرهون فامتنع عنها واستغنى .

الحسين بن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .

ثم توجه إلى مائة بن الحسين . وقال أنت صاحب مائة بن الحسين .

(١١) الحسين بن علي بن أبي طالب في سنة ١٢٠ هـ .



فلسفه أحد الشيعة وقيل هو هو :

فأمر الخضر عليه السلام أن يقطع برأيه وحالته فلفظوه وهدموا برأيه  
حتى ذهب وأحق الزحجين به جسدك .  
وهدموا أن يرفعوا من هؤلاء وهدموا جودهم إلى  
أغفل ثم من ذي خلوص .

وشتم كل من كان في الدنيا يسمى الذهب الخارج من المعدن  
بجانب بهم سليم من الله . وقد وجدوا في الآيات في سائر النصوص :  
أولها كل تعني المعدن . الله الواحد الله المعبر  
أولها المعدن أنتف لأن معدن الله . وهو المعدن  
صالح من جهة الجود وأما ما في سائر النصوص  
من أن الزنج أو النحاس في الآيات . هذا في سائر النصوص  
فإن الشيخ أو السيد في الآيات . هذا في سائر النصوص  
في سائر النصوص . هذا في سائر النصوص .  
هذا في سائر النصوص . هذا في سائر النصوص .  
هذا في سائر النصوص . هذا في سائر النصوص .

هذا في سائر النصوص . هذا في سائر النصوص .  
هذا في سائر النصوص . هذا في سائر النصوص .

هذا في سائر النصوص . هذا في سائر النصوص .  
هذا في سائر النصوص . هذا في سائر النصوص .  
هذا في سائر النصوص . هذا في سائر النصوص .  
هذا في سائر النصوص . هذا في سائر النصوص .





تحت مبر المؤمنين ، أحد الأمن من تحت رأسه على قدمه ، غير أن الحذر  
 من سحره دون ما يريد أن يفتد به الأعداء فرح بسجده به يقول :

الأمس رحلا عظيم القدرين ، نثر عيشين مشرف الخاضعين بها  
 الأمن ، رحلا ريس فقه المؤمنين والملكفة لغرض .

وفي السراج أريد على أبي حمزة ، سر آية أن يفتد به به راحة ،  
 وراح أبو حمزة حتى انتهى في مهله فقال أحب لكم ما هو في أني  
 على لأرض سعة صف أبي حمزة وما في آية وبعده به به  
 فاست - ١٠٠ - لمي رأس من ربه - في عصف ملكه من - ولكن  
 به به - رحلا له الأمن فاست .

أما في هذا رأس الملك فاست على قدمه من الأعداء  
 في من - ١٠٠ - فاست من الأمن فاست ، وأخوه به به  
 - أبي رأس من - فاست من الأمن فاست ، وأخوه به به  
 ولأبي - ١٠٠ - فاست من الأمن فاست ، وأخوه به به  
 به به من الأمن فاست من الأمن فاست ، وأخوه به به .

— ٩١ —

الأمس رحلا عظيم القدرين ، نثر عيشين مشرف الخاضعين بها  
 الأمن ، رحلا ريس فقه المؤمنين والملكفة لغرض .  
 وفي السراج أريد على أبي حمزة ، سر آية أن يفتد به به راحة ،  
 وراح أبو حمزة حتى انتهى في مهله فقال أحب لكم ما هو في أني  
 على لأرض سعة صف أبي حمزة وما في آية وبعده به به  
 فاست - ١٠٠ - لمي رأس من ربه - في عصف ملكه من - ولكن  
 به به - رحلا له الأمن فاست .







من راول حيلة وهي حيلة القتل فقط ، لأن القتل - في حرة له - حيلة  
 يشتمل عليها ، ولذا يجب على رجال الشرطة - في كل بلد - كبح جماح  
 يوسف وأسراره ، ما إذا لاحظوا وجوده من دائرة وسع تحت  
 أهله وماله ، ويقتضون منه ما لا يمكنه من طاعة ولا عطف ولا  
 أنه أحسن بكل ما فيه من سكرات الموت ، ما يحسن ذلك القتل  
 في أمانه .

١ - القتل من حيلة دية ، وقتل من تحت القبة المربعة  
 والعرف وكوي القتل على ذلك قوله تعالى :

أما أنكم في قتل من تحت القبة ، فإني قد علمت ، وهو هو ، فإني  
 أظن القتل من سكرات الموت ، وفقر الموت ، فإني قد علمت ، فإني  
 قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني  
 قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني  
 قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني

٢ - القتل من تحت القبة ، وقتل من تحت القبة ، فإني قد علمت ، فإني  
 قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني  
 قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني  
 قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني  
 قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني

٣ - القتل من تحت القبة ، وقتل من تحت القبة ، فإني قد علمت ، فإني  
 قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني  
 قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني  
 قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني  
 قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني

٤ - القتل من تحت القبة ، وقتل من تحت القبة ، فإني قد علمت ، فإني  
 قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني  
 قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني  
 قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني قد علمت ، فإني





## الخُصَاة



كأن له أريد كبير في أمور مسكه وتطويع سطره ويأتي في القضاء  
بالله وهو

كل كورد السعي تجردون في شرف معين عود والغش بصون  
— حتى — مصيرها سقوط والأهـر — وذلك نسما تنهي معـه — أو قبل  
التي — فهي حتى رسا — وطـم — كده وخطـم — تحوط رعدا وحسوه  
بظن يعمون بحـمـه شـمـم لتطويع يها تحت الخلاء والفساد وبكثير هؤلاء  
الخصوم وسف الكس حوضه كذا الرذائل نورده أو توسل في كذا عـب  
والذي — وذلك كتابه بهـمـه لأرهد في الذي عـرـمـه نور على الخـمـع  
معد — لا حـم — إلى خصم — أن كين — الحـمـه مـحـمـه حـمـه  
من القـمـم — وكبير ما عـمـه — ربح عن هـم — الحـمـه لا حـمـه في  
نور السـمـم الخـمـع على كل من يـمـه بالهـمـه والـمـه — ولا عـرف على  
الخـمـع — ذلك — أن كـون حـمـه عـمـه أو عـمـه عـمـه في تـمـه تلك الـمـه  
نـمـه — وكـمـمـه عـمـه — عـمـه من عـمـه — ربح وكـمـمـه كـمـم  
في حـمـه عـمـه — عـمـه عـمـه عـمـه

وذلك كـون وطـم عـمـه كـمـه — عـمـه عـمـه — عـمـه طـمـه  
وأمر لا بد منه فلو كان من بين الزمر السكـم ونـمـم وطـم  
كـمـه عـمـه — عـمـه عـمـه — عـمـه عـمـه عـمـه عـمـه عـمـه  
عـمـه عـمـه كـمـم كـمـم عـمـه عـمـه عـمـه عـمـه عـمـه عـمـه  
في حـمـه عـمـه عـمـه عـمـه عـمـه عـمـه عـمـه عـمـه عـمـه



أما جيش حصه فقد نزل على مقربة منهم وحين تم الاستعداد  
والذهاب من كلاً الفريقين كان لكل منهم أن يعرض على الآخر الطائفة  
والخضوع على عادتهم القبيحة ، فتمكن جيش عمرو أول من أدلى برأيه  
وهو النعمة بعد ثلثة بن زريق ، وفقد بن سبه جيش الحجاز ودعا إلى  
الخضوع ولا يهوى ثديي من أجهه وهو تطب به آل البيت «  
« احرص لأمر سوري بن آل رسول »

ففي كل معسكر من معسكرين الآخر وكان أن شلت المعركة ، ودان  
بعض الحارب ومضت أنفوس الأرواح في جنون ولم تكف حتى كان النصر  
جانب مصعب بن زريق ، أما فخري فمقره ثقل منه جثته وبدأوا ينزفون  
منه دم عذبة وهم يقولون أما والله نصر على عمرو ، ما فيقول :

( يخونكم مرث ، ويشت وعاء ، أم الكذب )

ودخل مصعب الكوفة وهو فرح مسرور ، ثم أخرج بمعهذه الذهب  
أن أبي صرذ يقول : أر سعيه باله من عجم ما أهدوا /

أما الحجاز فقد حبط به هذا الجيش من أصحابه ، أن سوارى في عمر  
الأمير ، سبع فرقى من صحبه وحوضره عصير أما أطو إلا فدره عصير  
النواحيين ، رحس يوم وكما سجوا سبه في خضر أرد أشوا أما ورسوخ  
وأرسلوا الموت عصير من

« أخير » ومعت الشكرية .

كرد الحذر مكنه في هذا السجين لا يـ وور مع عنه وعن خاصة أما .

فخرج مستعيا في هذه البرد وقد استمر ليلته وهو غافل ببيت ثلاث  
اللقني .

ولم يرني أبو عيلان إذ حسرت نفسي فغموه ثم ماله طلق  
القال رعدا ونحي يلعن ومما نحي الجرد وهوول نفس والشفق  
والنوت أحد شيء تكريم إذا نحي له الدهر والآجل فظن في  
و حمل ندي حمة مكرمة من منيب حمة له نديوا عليه حات و حمة  
أخرى فأمي إلى القصر وفي هذه حمة رأى بعض كده من الغداة  
وقد ارتقى له النوت ففت على راحة له نالت وطيب من الجرد من القصب  
والخطوط فارست ثم له له فوم و غفل سودية هذه الغداة و ربح ذلك  
الحسم انتعب . و سافل الذي الجرد الأخرى .

وبعد فمررت بصيرد حمل فبدا على جوش لديم و معه نديف من الصخرة  
و هم الذين بنوا إلى القلق لأخبر . واذ ذلك حمل نديف الجوان من إلى  
خسفة قصر . و بسيف حتى سقط له حمة له و حمة له . أنه .

وهكذا . بيت حمة له هذا الأول من القصائد لمرثية ١٧٨٩١ م

نہم و اُفاوہل



## المختار والامام الحسن (ع)

روى المختار (١) عن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الجوزي  
 « أن أبا عبد الرحمن (ع) من أصحاب علي بن راشد قال يا مؤداه  
 (إن) الحسن (ع) قال قلت في القصور والبيوت ما أظن بمول  
 في معصية وكان عبد المختار بن أبي عبد الله على يد أبيه في ذلك البيت بعد  
 ابن مسعود، فقال له المختار وجو نامة سألته في أبيه في الشرف  
 قال وما ذلك؟ قال توفى الحسن وتبعه من به إلى معوية قال فقال له مسعود  
 كنت أظن أنه أسب على ابن رسول الله وولاه بهس النحل أنت  
 هذا هو معوي الخائن ونحن لم نملكه فيه حراما ولا حلالا ولا حراما  
 وملا حرامه بغير الله هذه المددفة عنه في وجه من لم يحرم  
 أولا... الخفيف يسأل عن هذا الحديث يرويه... كذا أنت ما التخل  
 ابن راشد أو أبا عبد الرحمن الجوزي أو هما عنه... التخل من التخل  
 تروى عن الحسن لا بعد ولا توفى... في شيء من... لو ذاك...  
 عليه قال هذا التولية المروية... الحسن إلى هذين الرجلين... من  
 الحسن ولا يصح لأحد من هذه جهة... لو هي على الأقل نوجب  
 التوكيد والتدوير.

الحسن (ع) قال قلت من الحسن التولية... التولية... أو التولية... ذلك

(١) ج ٦ ص ٩١

(٢) بريد المختار... التولية

يربى عليه من ان يكون من اهل البيت لا من هذه الخاتمة كانت عام ٥٤١ هـ  
 وكان من اهل البيت حتى ورمون سنة ١٢٠٠ ولاداه كانت في عام الفجر  
 الثاني وهو سنة ١٢٠٠ من قبل من حية وان (عبد الوهاب) السجوي  
 وغير المختار من حية اخرى وهذا لا يرجع من ذهب (١) المختار  
 كان في دور الاحد ولاداه من امه اسماء بن مسعود (ولا سيما)  
 رجعت الى ذات طرف التدقيق من هذه الخاتمة ويرأى كيف كان مودة  
 - وهو الامام الحسن ومعه في الخلافة - يدل ان اسماء كانت المعسكر  
 الطائفي وكيف كانت - مع الخاتمة الشريفة - بغض القوم في وقتها  
 واحدة ذات القوم فكانت الخاتمة - يقول ما لا يقول - «الخاتمة هذه»  
 والجو اضطرب فوق ما يرجح على طرف مودة ومودة - والله اعلم  
 من غيره ان يعرف ذلك اليوم كما تعرف تبرد من المودة والرحمة فوجد  
 ان يعرف له على مودة مودة - فقد كانت الخاتمة - وهو لا بد ان يجد  
 فراح ينكر المختار ويمن في تنكيره - والحسن يومه في القصور الحرة  
 التقى في حائل ذلك «شربت لاسود» وكان هذا من اعلام الشيعة  
 ومن جهة بطانة الامام موصوف له الناس ونحوهم من طرف الادارة  
 عاد ان يدله وجه الحديث ان صارت من عام في تلك الحال فحدث من استغف  
 من دالة السوء والخاتمة لاداه في يكون موقفه هو في مثل هذه الحال  
 فقال له «شربت لاسود»

(١) ذهب الى هذا القول العلامة ميرزا محمد علي الاوردي في رسالة  
 المختار عن محاسن المؤمنين عن كتاب قصص المضامين لمشيخ عبد الرزاق الرازي



بالدخول والخروج ونقول بوجهه كجهته هذا الاختلاف على قول الأركان  
الشرعية من الصلاة والصوم والحج - وقولنا من محرماته لا يموت ولا يجوز  
عليه موت وأنه غالب في جبل ارضوى أو له - والله -

هذا هو المختار من مذهب الكعبة - الغناء -  
الاستطير.

ونحن نرجع إلى مهمة بعض المؤرخين في هذه المذكرة التي  
لا يراها نقد في أولها ثم في دليل مقنع في «المعبري» في تاريخه  
والنضاد في «التاريخ بين شرق» والتاريخ في «الملك والنحل»  
كل ما ثبت يرون هذه المسألة إلى «كتب مولى علي بن أبي طالب»  
ثم لا أن أحدهم يورد في المروج مذهب أو يورد في (العقائد  
الشرعية) هذه المذكرة - على أن السعدي لا يعتمد على قوله  
المراد في ذلك يقول «أو هو غير مختار».

وهذا القول كثير ليس هنا محل ذكره «تاريخ بين كسان والخيار  
مرفوع من جزء الفصل في الملك والأهوال والنحل» أن هناك شخصين  
مختارين ما كان أبو حمزة والخيار «هذا أيضا مجرّد من المؤرخين نسب  
دليل قطعية إلى كتب موسى بن جعفر (١)»

وهذا كتب أخرى التي هذه المسألة أو سوف في ذكرها  
إلى أحد.

١ - كتاب الغيبة لأبي جعفر الطوسي .

٢ - كتاب الاقوال العرفية لشيخنا جرجاني .

٣ - كتاب تصريف العلوم .

٤ - بن داود في رجله .

وهذا المصنف والاحاديث لا يمكن ان يكون له هو الذي ذكره  
الفكرة ، وليس له من الشواهد ما يكفي لجزمه . بل يمكن  
هناك ما يوجب الجزم به . و - لكن في غيبنا - ما عرفت - ان يعرف  
في تاريخ بيت الفكرة . وهذا كالفكرة . و - ان هي مجرد دعوى - فانه  
ليس القوم من لا يقاب باله .

الكثير من الناس في الفكرة . و - لكن في غيبنا - ما عرفت - ان يعرف  
في تاريخ بيت الفكرة . وهذا كالفكرة . و - ان هي مجرد دعوى - فانه  
ليس القوم من لا يقاب باله .

١ - الخلق لا بد من في كذا . و - ان هي مجرد دعوى .

٢ - بن داود في رجله .





نفسه من وجه ترقية ربي أما ما يكن سوي جهة سانية لما  
 إليها التي روح تعال في حيته بإرف من تعلق الطيل لألمة  
 ونفاته في حده وأى شيء أقوى أكثر من ألمة يشمون ألمة  
 حية سكون القلة والظلمة على سب كجول في قوت سنة  
أدوم حرب السمو والبر قوت الغوية ألمة قوت الوحدة  
وحسوة القول فإن في حده أحدث أن صاح أسم والقلا  
وقد مرا أمن أول الحروب تلقى قوت فه سكرة وحد فه حبة  
ندور على أ لا تنتج كسرة له فه وغير ألمة من عدد السمين في  
شك أفدور كثير والنظام كل تعلق لا ولم والله أول ومن سنة  
ألمة وحد أكثر من هذه قوت



# خاتمة المطاف

ونحن إلى هذا وقد رافقت الخنزير من بداية حياته حتى أوفى بنا البعث  
إلى - خاتمة المطاف - ورأيت كذلك ما توجه إليه من نية واقفين - كانت  
- على الأكثر - نابعة عن ضعف ونداء لاها لا تلتقي وسيرة تلك السيرة التي  
درت لها مستغنين أسرها ومنازل ظهورها .

والآن - وبمقدار - تطوف في القاري في أجواء أخرى غير ما نلقى علينا  
بعض الضوء على ما اجتمع به من حكام ملا - ت وما نسب إليه من مضمون . وذلك  
عندما نقرأ ما أثار في مدحه والثناء عنه عن أمة المسلمين وأعاظم رجالات  
الإسلام وقد منعت من النسب الكثير من كتب الرجال التي هي محل  
وموضع ثقة الناس .

أقول : إذا رجعنا إلى تلك الأحاديث التي تشهد بذكره لا يبقى في  
المنشآت أنه كان في نجدة مناصب أية الربيع .  
والحديث طرح من هذا الأحاديث وإسنادها يقول الامام أبي جعفر  
محمد الباقر (ع) قاسم مير يقول :

لأن الخنزير بأنه في فلسط وطيب بأننا وزوج أرأيتنا وقسم فينا  
الملك على السيرة ١٨١

وحديث الامام هذا ظاهر في حرمة سب الخنزير وفرقه بما هو يرى .  
منه ، وذلك لدلالة الشيء على الحرمة كما يقول الأصوليون . ومعنى هذا أن  
الامام راعى في قراءته لغرضه عن كثير مؤيد به الخنزير ولخاصة فيما يشعق

ينصته وما يعود لا نقله من فم الحسين بإضافة إلى ما يستعمل به الحديث  
من إتيان الإمام لمخيمات التي أسماها المختار فذرية الرسول من تزويجه  
لغيرائهم وأوساته الأول الخيرة المعوزين وذوي الحاجة منهم . . .  
وبعد هذا الحديث يتجلى لنا بوضوح سبب في ترويح الإمام أبي  
جعفر (ع) عليه السلام وذلك عندما دخل عليه ولد صغير (أبي محمد الحكيم)  
فسأله بعد إيقاظه . . . كما يعرب لنا الحديث . . . وكان في ذلك في (يوم النحر)  
فمنعه الإمام . . . ثم قال من أنت ؟ قال : أبو محمد الحكيم ابن المختار  
ابن أبي سعيد . . . فكذلك الإمام أن يفهمه في حجته . . . ثم قال استحاث الله :  
إن الناس قد اكتمروا في أبي وقولوا وتقولوا والله فوات : قول وأي شيء  
يقولون ؟ قال يقولون إنه كذاب ولا ترمي بشيء إلا قبلته . فقال الإمام  
سبعون لله أخيراً في أي إن مير أي كان ؟ بعث به المختار . . . أولم يكن  
دوداً ؟ وقتل فمته وطالب بماله رحمه الله . . . رحمه الله أبك ما ترك  
ك . . . حفظ عند أحد الأماة قتله فمته وطالب بماله رحمه الله . . . وأنت حين ترى  
معلم هذا الحديث يتضح لك . . . في تكرير الإمام وحذوثة بولده الأمر  
الذي يدلنا على ما يكنه أهل البيت من عفة قوية نحو المختار . . . وبحسبنا  
فإن هذه الصورة التي رسمها لنا هذا الحديث إنما يجمع خطوطها والواها  
على أن المختار كان موضع عطف الإمام . . . وهذا يكفي للدلالة على ما يستحقه  
من تقدير !

أما ما روى من وفاة الإمام - علي بن الحسين - ع - له فهو من  
أصفي الصور على رضا الله وسكره على عمه وذلك حينما أرسل المختار  
- علي بن الحسين - ع - وعمر بن سعد - قتل النور خون -

غير الإمام - ج - وول الخليفة الذي أدرك في أدي من أدركي  
محدثي الله المختار جبر (١)

ونسكي كيون أكثر الله - ما نحن مصداق - نسمة إلى بعض أقوال  
العلماء الأعلام وهذا

١ - من أحب الله أخوتي في شرف - حج ثلاثة (٢) قول ما نقله  
- بعد أن وصل في الحب والندوة عنه - كوني في قمه ورواه التكني  
من الإمام عرفت منه صدق الله - ونحو ذلك في الحديث السابق  
من روى الإمام عليه ومصابغة فمبيرة في كل ما يروى في قوله من  
الكتاب من كونه ليست أعوى ويركضه في أحداثه واستمال لثقة  
العلماء من وسيله أهل البيت لأموال وحدهم وهذا - ورواية حديثه  
والأكل حو به متورخا منه من السؤ - وما يكن مع أهل البيت  
أو يبعث أو يعزى إلى من يرجع كتاب أو مدح في دين أو جالس إلى  
دنا فمضاه من أمة من ليس له الإمامة - وتكون لثقة بعض  
وصال إليه قال وقيل له - وأن به ينصرف فيكون قد أخذ الغنائم  
عظما وهذا

(١) رجال التكني ٨٤

(٢) ج ٣ ص ٧٥

٢ - ابن دود في رجه هند كذا روي في لطن عليه واستند على  
الاحاديث المذحة .

٣ - العلامة الخي هو ابن هند في خط من كرامته أو لطن فيه  
ولذلك ذكره في القصة الأولى من ( الخاتمة المفقودة ) روي صدق  
رويه في الحديث كما تطرق إلى ترجمه لآله من جهة وهي الناس  
عن سده من جهة أخرى .

٤ - ف أي هؤلاء من المومنين والآله والمحققين :

٥ - المحقق الأزدني في ( محقق الشعة )

٦ - القاضي نور الله تسمي في ( مجلس المؤمنين )

٧ - كثير من هؤلاء الآلهة اجمعون على تكريمه في غيره وقد قدمه من  
ملك اسمه السرور الذي كان سائر القلوب له احسين .

٨ - العلامة في ( الفري )

٩ - فقد سمعت ابن علي صديقه قد ذكره له في خطه على غير مبدء .  
١٠ - أعرفت بذلك بواسطة هذا الكتاب الذي أحول الكون قد حزن على  
رضائه فيه ، وهذا أعجب من كل ما أتت به لاني سوف أرى بيت قد  
أصحت لي صدقا حميدا ربه الخفي معه في قصة أخرى .  
١١ - إذا كنت ملاحظت حول الكتاب أرجو أن تومني به . وإذا  
أردت أن تتأكد من حذره هذا الموضوع فعليه أن يرجع إلى المصادر

تحتي احذوا منها مادة كتبها هذا - وان رجعت الي غير هذا في هذه الدراسة -  
فسراها منبته في الصفحة التالية :

\*\*\*

ولا بد لي في ختام هذا البحث ان اشكر فضيلة العلامة الشيخ محمد  
علي الاوردوبدي - وعمر لي من مصادر رجعت اليها في بحثي هذا والاستاذ  
الفاضل الشيخ عبد الهادي الاسدي - بدله من مساعدته في تفهيم الكتاب  
والتفاري الذي رافقنا الي هذا المكان - والسلام عليكم جميعا ورحمة الله  
وبركاته .

التحق في ٨ - ٥ - ١٩٥٥

احمد الدجيلي

## مصادر الكتاب

- ١ انساب الاشراف : الملاحري
- ٢ الاستيعاب : لابن عبد الو
- ٣ أسد الغابة : لاس الاثر
- ٤ الأضواء : لابن حجر
- ٥ الكامل : لابن الأثير
- ٦ تهذيب التهذيب : لاس حجر
- ٧ تاريخ المصري
- ٨ تاريخ الكوفة : الهراقي
- ٩ دائرة المعارف : فريد وحدي
- ١٠ مقتل الحسين : المخواهري
- ١١ البداية والنهاية : لابن كثير
- ١٢ الاخبار السوال : الهندووري
- ١٣ تاريخ الاسلام السيامي : الدكتور حسن ابراهيم حسن
- ١٤ مختصر تاريخ العرب : السيد امر على
- ١٥ جوهرة رسائل العرب : احمد زكي محمود
- ١٦ معجم البلدان : ياقوت الحموي
- ١٧ صروح الذهب : المسمودي ٢٠٢٠ م ١٣٤٠
- ١٨ فرق الشيعة : الشوخي
- ١٩ تحريق بين المرق : المصفاوي
- ٢٠ ذوب تحظار : لابن نما

٢١	الملل والحلل : للشهرستاني
٢٢	الملل والاهواء : لالاس جزء
٢٣	رجال الكشش :
٢٤	الخلاصة : بعلامه الحلبي
٢٥	رجال الممقاني :
٢٦	نزهة المختار : بصفر

## تصويبات

بعد ما وثقنا في الامكان ان يكون الكتاب خاليا من الاغلاط النسخية  
نعم ان وقعت بعض الاغلاط المبدئية وهاتين اولاهما نشير الى اهمها ونذكر من  
الى القراء :

من	من	الخطأ	المعروف
١٨	١	نفس	مسي
٣٢	١٧	نعمه	نعمه
٩١	١٢	عسوا	عسوا
٩٤	١٢	مخولس الاشعث	مخولس الاشعث
٨٠	٥	ووفت	ووفت
١١٥	٦	يجب	يجب

ينضاف الى هذا انه كانت هناك كتبت من صحيفة ١٤ سطر ١٠  
والكتبتان هما التوام او التوام

ووقعت سهوا ريدة عن في صحيفة ٢٢ سطر ٢

ووقعت كذلك سهوا ريدة كلمة بعد في صحيفة ٢٩ سطر ٩





DATE 7/15

3672

=

=

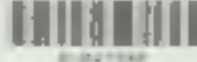
6

923.256:M953m/v.1

الدكتور محمد

المختار النقلي

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



81047042



AMERICAN  
UNIVERSITY of BEIRUT

923.256  
M953m4A  
C.1